وزارة التعليم العـــــالي والبحـــــث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال
تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

عنوان المذكرة

دور الصحافة الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

ـ صحيفة الهداف أنموذجا ـ

دراسة ميدانية على عينة من أنصار فريق شبيبة جيجل لكرة القدم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

إعداد الطلبة
- راضية زاوي
- عبد المؤمن حناش

إشراف الأستاذ:
عبد الوهاب بوباعة

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر و تقدير

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان الجميل للأستاذ " عبد الوهاب بوباعة " الذي أشرف على إعداد هذه المذكرة وكان خير معينا لنا ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه، كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير لجميع أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال والشكر كذلك موصول لكل من علمنا حرف علم وساعدنا في مشوارنا التعليمي ، كما نوجه جزيل الشكر للصديقة العزيزة " هاجر بوقليع" على مساعدتها لنا ولكل من مد لنا يد العون في انجاز هذه المذكرة.

إهداء

بعد الحمد و الثناء على رب الوجود والصلاة و السلام على سيدنا و نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. أهدي ثمرة عملي إلى سبب وجودي ونور حياتي أبي و أمي

إلى مصدر عزمي وقوتي في الحياة إخوتي وأخواتي إلى جميع الأهل و الأقارب و كل صديقاتي وأصدقائي وزملائي في الدراسة.

إلى كل من أشرف على تلقيني حرف علم طلبة مشواري التعليمي على رأسهم الأستاذ " كريكة علي" والأستاذ " صلاي هشام".

وإلى كل عزيز على قلبي.

"راضية"

إهداء

أهدي ثمرة هذه السنين إلى من أقف لهما عرفانا وحبا وطاعة بعد الله ورسوله الكريم إلى نور شارق يعانق راية تكويني إلى حب ساطع يملأ كأس حنين إلى أبي العزيز و الغالي الذي علمني كيف تسير الحياة اغنية برائحة الورود ان تعلمت العزف بها حفظه الله ورعاه.

إلى التي ما فتئت يوما ولا تأخرت في فرش طريقي بلآلئ الحنان إلى من هي جواز سفري إلى الجنة التي وهبتني بدعائها السداد إلى أمي الغالية.

إلى قرة عيني ومنبع قوتي إلى من تقاسموا معي جميع همومي ومن احتملوني وساندوني في جميع أحوالي ولم يبخلوا بعطائهم لي لمن منحوني الرعاية المادية و المعنوية إلى إخوتي الأفاضل.

إلى جميع أصدقائي إلى جميع من رافقني في هذه المرحلة المهمة من حياتي .

إلى أحبتي بلا استثناء... ما دامت الحياة صرخات دربها الاخلاص والوفاء.

" عبد المؤمن"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الصحف الرياضية الخاصة في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية مع أخد جريدة الهداف الرياضية الجزائرية كأنموذج، وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما هو دور الصحف الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟

وهو ما اندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

-هل يهتم الجمهور الرياضي الجزائري بالصحف الرياضية الجزائرية؟

-هل تساهم الصحف الرياضية الجزائرية في نشر الثقافة الرياضية لدي الجماهير؟

-هل لصحيفة الهداف الرياضة دور في تغيير سلوك الجمهور الرياضي الجزائري؟

-كيف يقيم الجمهور الرياضي دور صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

-للصحافة الرياضية الجزائرية دور في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية من خلال ما تنشره من مادة صحفية.

الفرضيات الفرعية:

- تحظى الصحف الرياضية الجزائرية بمتابعة جماهيرية واسعة وذلك لما تقدمه من مادة صحفية متنوعة خاصة بمجال الرياضة.

- تساهم الصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الجماهير المتعصبة من خلال الحملات التوعوية التي تقدمها.

- تساهم صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في تغير السلوك العدواني لدى الجمهور الرياضي وذلك بما تقدمه من -أخبار وتقارير ومقالات حول الرياضة المحلية و العالمية إشباعها لرغبات جمهورها.

- يرى الجمهور الرياضي أن دور صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ايجابي.

وتم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذا النوع من البحوث، وقد أجريت الدراسة الميدانية على 120 مفردة من أنصار فريق شباب جيجل لكرة القدم من قراء جريدة الهداف الرياضية الجزائرية وتم فيها اعتماد عينة الكرة الثلجية، ولجمع البيانات الخاصة بالمبحوثين تم استخدام استمارة الاستبيان.

وفي الأخير تم التوصل لمجموعة من النتائج أهمها:

- تحظى الصحف الرياضية في الجزائر بمتابعة جماهيرية واسعة.
- تساهم الصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الجماهير المتعصبة.
- تساهم صحيفة الهداف الرياضية في نشر الثقافة الرياضية وتغيير السلوك العدواني لدى الجماهير.
- يقيم الجمهور الرياضي دور صحيفة الهداف الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب بالإيجابي.
- للصحافة الرياضية الجزائرية دور في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

Sammary of the syudy:

I did this study, to identify the role played by private sports newspapers in raising awerness of the phenomenon of violence in Algerian football stadium,by taking the « ALGERIAN-SPRORTS-NEWSPAPER AL'HADDAF» as a model ; this syudy tried to answer these main questions :

- What is the role of Algerian sports Newspaper in raising awerness of the phenomenon of voilence in Algerian football stadium?? Which falls under the following sub-question :

Does the Algerian spotrts audience care about thrier Sports Newspaper ??

- Do Algerian spotrts Newspaper contribute to the dissemination of sports culture among the masse??
- Does AL-HADDAF SPORTS NEWESPAPER have any role to change the brhavior of the Algerian spotrts audience?
- How does the sports audince evaluate the role of Algerian sports Newspaper ?

• In order to answer this question ;high hypothesis were devoloped ;the main hypothesis ;the Algerian sports press has a role in raising awerness of the phenomenon of violence in Algerian football stadium, through what it publishes from the article of sub-hypotheses ; - the Algerian sports Newspapers have a wide public follow-up, due to the variety of journalistic material,they provide in the fiel of sports.

• The sports press contributes to the dissemination of ports culture among fanatical masses,through the awareness campaigns it provides.

• THE ALGERIAN-SPRORTS-NEWSPAPER AL'HADDAF contributes to changing the aggressive behavior of the sports public with its news ,reports, and articles on locale and international sports ,to satisfy the desire of its audience.

The sports audience sees the role of Al'haddaf Newspapers in Algerien -Sports in raising awerness of the phenomenon of voilence in Algerian football stadium as positive.

- In this study,the descriptive approach was relied on ,because it is the most appropriate for this type of research, and the field study was conducted on 120 individual supporters of the JIJEL-YOUTH FOOTBALL TEAM from the readers of Algerian sports Newspaper AL'HADDAF,and the snowball sample was adopted and collected the data of the respondents ;a questionnaire was used .....
- In the end ,a set of results was reached,the most importent of which ;are :
- sports Newspaper in Algeria have a wide public follow-up, The sports press contributes to the dissemination of ports culture among fanatical masses, AL-HADDAF SPORTS NEWESPAPER contribute to the dissemination of sports culture among fanatical masses.
- AL-HADDAF SPORTS NEWESPAPER contributes to spraeding sports culture and changing the aggressive behavior among the masses.
- The role of AL-HADDAF Sports Newspaper in raising awerness of the phenomenon of voilence in stadium positively.
  - Algerian sports Press has a role in raising awerness of the phenomenon of voilence in football stadium.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
الملخص	
مقدمة	**أ–ب**
الفصل الأول: موضوع الدراسة وإطارها المنهجي.	
1- تحديد الإشكالية.	4
2- التساؤلات الفرعية.	6
3- الفرضايات.	6
4- أسباب اختيار الموضوع.	6
5- أهمية الدراسة.	7
6- أهداف الدراسة.	7
7- تحديد المفاهيم.	8
8- الدراسات السابقة.	11
9- المقاربات النظرية للدراسة.	19
10- منهج الدراسة.	21
11- مجالات الدراسة.	22
12- مجتمع البحث وعينة الدراسة.	23
13- أدوات جمع البيانات.	24
الفصل الثاني: مدخل الصحافة الرياضية	
1- مدخل إلى الصحافة الرياضية.	27
2- خصائص الصحافة الرياضية.	29
3- أهمية وأهداف الصحافة الرياضية.	31

4- موضوعات الصحافة الرياضية.	32
5- وظائف الصحافة الرياضية.	33
6- مبادئ الصحافة الرياضية.	34
7- أنواع الصحافة الرياضية.	35
8- مصادر التغطية الصحفية للشؤون الرياضية.	38
9- الشروط الواجب توفرها في الصحف الرياضية.	40
10- لغة الصحافة الرياضية.	40
11- الكتابة الصحفية للشؤون الرياضية.	42
12- أبرز الصحف الرياضية في الجزائر.	42
الفصل الثالث: العنف في ملاعب كرة القدم	
- تمهيد حول العنف الرياضي.	45
1- العنف في ملاعب كرة القدم.	45
2- أسباب العنف في ملاعب كرة القدم.	46
3- أنواع العنف في ملاعب كرة القدم.	47
4- مظاهر العنف في ملاعب كرة القدم.	48
5- آثار العنف في ملاعب كرة القدم.	49
6- أهم أحداث العنف في ملاعب كرة القدم العالمية.	49
7- أهم أحداث العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.	51
8- آليات الوقاية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.	52
الفصل الرابع: معالجة البيانات الميدانية وعرض النتائج.	
1- معالجة البيانات.	55
2- نتائج الدراسة.	77
2-1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	77
2-2- نتائج الدراسة في ضوء الأهداف.	79
2-3- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.	80

خاتمة	83
قائمة المراجع.	85
الملاحق.	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل جنس المبحوثين	55
02	يمثل أعمار المبحوثين	55
03	يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين	56
04	يمثل مدى اهتمام المبحوثين ومتابعتهم للأخبار الرياضية من خلال الصحف الرياضية	57
05	يمثل أكثر الجرائد الرياضية الجزائرية متابعة من طرف الجماهير	58
06	يمثل فترة مطالعة الجمهور الرياضي للصحف الرياضية	59
07	يمثل مدى مطالعة الجمهور الرياضي لصحيفة الهداف	60
08	يمثل نوع الصحف الرياضية التي يطالعها الجمهور الرياضي	60
09	يبين أسباب مطالعة المبحوثين للصحف الرياضية	61
10	يمثل الرياضة التي يحب المبحوثين الإطلاع عليها من خلال الصحف الرياضية الجزائرية	62
11	يمثل المواضيع التي يحب المبحوثين الإطلاع عليها من خلال الصحف الرياضية	63
12	يمثل مدى إقبال المبحوثين على مطالعة المواضيع المرتبطة بظاهرة العنف	64
13	يمثل سبب مطالعة المبحوثين للمواضيع المتعلقة بظاهرة العنف	64
14	يمثل مدى مساهمة الصحف الرياضية في زيادة الثقافة الرياضية لدى المبحوثين	65
15	يمثل نوع الثقافة التي تحصل عليها المبحوثين من مطالعتهم للصحف الرياضية	66
16	يمثل مدى مساهمة المواد الصحفية التي تقدمها الصحف الرياضية كافية لزيادة الثقافة الرياضية	66
17	يمثل مدى اعتماد المبحوثين على جريدة الهداف كمصدر لمعلوماتهم الرياضية	67
18	يمثل المواضيع التي يحب المبحوثين الاطلاع عليها من خلال صحيفة الهداف	68
19	يمثل مدى تلبية صحيفة الهداف لرغبات جمهورها	68
20	يمثل أشكال العنف التي تتناولها صحيفة الهداف	69

21	يمثل مظاهر العنف التي يجب على جريدة الهداف التطرق إليها	69
22	يمثل درة ثقة المبحوثين في المضامين الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف	70
23	يمثل مدى اعتماد المبحوثين على جريدة الهداف كمصدر لمعلوماتهم الرياضية	71
24	يمل مدى كفاية المعلومات التي تقدمها جريدة الهداف حول العنف في الملاعب	71
25	يمثل ماإذا كانت الموادالصحفية التي تقدمها جريدة الهداف حول العنف في الملاعب تغير من السلوك العدواني لدى ممارسي العنف	72
26	يمثل تقييم مستوى تغطية صحيفة الهداف لموضوع النف في الملاعب	73
27	يمثل النوع الصحفي الأنسب لمعالجة ظاهرة العنف في الملاعب	73
28	يمثل كيفية طرح جريدة الهداف لموضوع العنف في الملاعب	74
29	يمثل ما إذا كانت المعلومات المقدمة في جريدة الهداف حول العنف تجعل المطلع عليها مدركا بمشكلة العنف، وهل هذه المعلومات تجعله متبنيا لموقف تجاه هذه الظاهرة	75
30	يمثل تقييم المبحوثين للدور الذي تقوم به صحيفة الهداف في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب	75
31	يمثل اقتراحات المبحوثين لجريدة الهداف فيما يخص تغطيتها لظاهرة العنف في الملاعب	76

مقدمة

أصبح قطاع الرياضة أحد أكثر القطاعات تطورا في العالم وأكثرها تحقيقا للأرباح المادية، كما أنه يحظي بمتابعة جماهيرية و إعلامية واسعة، ومن بين وسائل الإعلام الجماهيرية التي تعمل على تغطية هذا القطاع وتتبع أحداثه وتطوراته الصحافة المكتوبة، والتي تعد من أقدم وسائل الإعلام الجماهيرية، وهي التي تعمل على نقل الأخبار و الأحداث بكل دقة وموضوعية كما أنها تعمل على نشر القيم بين الأفراد، وهي التي توجه لعامة الناس وتتميز بالبساطة في لغتها، وقد مرة الصحافة المكتوبة بعدة مراحل مند ظهورها، منها ظهور الصحف المتخصصة التي تهتم بمجال معين أو قطاع معين كالثقافة والسياسة والاقتصاد والرياضة ...الخ.

وتعد الصحف الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيرية، وذلك بسبب التطور الكبير الذي عرفه هذا القطاع في جميع الجوانب والاهتمام الواسع الذي يحظى به من طرف الجماهير، التي تعمل الصحف الرياضية على خدمتها وجذبها من خلال تلبية رغباتها والتطرق لمختلف المواضيع الرياضية التي تجذبها، كما أن الصحف الرياضية تعمل على القيام بوظائفها المختلفة تجاه الفرد والمجتمع باعتبارها من المؤسسات ذات التنشئة الاجتماعية كالتثقيف ونشر التوعية بكل الظواهر التي تضر بالفرد والمجتمع.

وهو الأمر الذي عملت عليه الصحف الرياضية الجزائرية الخاصة على غرار جريدة الهداف التي تعمل على تغطيت كافة الأحداث الرياضية سواء المحلية أو العالمية، خاصة لعبة كرة القدم التي تعد الرياضة الأكثر شعبية في العالم وذلك لما وصلت له من تطور على كافة الأصعدة ، وهي التي تعد من الرياضات التنافسية والحماسية حيث تشهد مباريات كرة القدم بين الفرق المتنافسة في مختلف المنافسات العديد من أحداث العنف المختلفة، وهو الأمر الذي أصبح يشغل الرأي العام وتحول إلى ظاهرة خطيرة تأرق المجتمع و المسئولين عن القطاع ، وهو ما دفعهم للبحث عن حلول لهذه الظاهرة للحد منها والتوعية بمخاطرها.

كان لابد من الاستعانة بالمؤسسات التربوية والإعلامية من أجل التوعية بمخاطر هذه الظاهرة، لذلك كان على وسائل الإعلام المختلفة كالصحف الرياضية الخاصة أن تقوم بدورها داخل المجتمع باعتبارها همزة وصل بين الرياضة وأفراد المجتمع المتتبعين للشؤون الرياضية، وذلك بالعمل على تربية وتثقيف ورفع مستوى الوعي لدى الجماهير المتعصبة من خلال التطرق إلي هذه الظاهرة والعمل على معالجتها والتوعية بمخاطرها من خلال الأنواع الصحفية المختلفة.

وهو الأمر الذي تطرقنا إليه في دراستنا هذه حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين الأول نظري و الثاني تطبيقي، فيما يخص الجانب التطبيقي قسمناه إلى فصلين.

الفصل الأول أو الإطار المنهجي و يظم الإشكالية، التساؤلات والفرضيات، أسباب اختيار الموضوع أهداف الدراسة وأهميتها، ثم تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة، نظرية الدراسة، منهج الدراسة ومجالاتها، مجتمع البحث وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثاني فتطرق فيه للحديث عن الصحافة الرياضية، تاريخها، خصائصها أهميتها وأهدافها موضوعاتها وظائفها ومبادئها، أنواعها ومصادر تغطيتها، الأشكال الصحفية لموضوعات الصحافة الرياضية ولغة الصحافة الرياضية، كما تناولت أبرز الصحف الرياضية المتخصصة في الجزائر.

الفصل الثالث تم التطرق فيه لموضوع العنف في ملاعب كرة القدم والذي تناولنا فيه مفهوم العنف في ملاعب كرة القدم، أسبابه وأنواعه، كما تناولنا مظاهره وآثاره، وتطرقنا للحديث عن أهم أحداث العنف في ملاعب كرة القدم العالمية والجزائرية، وأخيرا تحدثنا عن آليات الوقاية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

الفصل الرابع خصص للدراسة التطبيقية والذي تمّ فيه معالجة البيانات الميدانية وعرض نتائج الدّراسة وذلك من خلال تفريغ الاستمارات في جداول والتعليق عليها ثم تقديم نتائج الدّراسة في ضوء الفرضيات والأهداف والدّراسات السابقة.

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإطارها المنهجي:

1- تحديد الإشكالية.

2- التساؤلات الفرعية.

3- تحديد الفرضيات.

4- أسباب اختيار الموضوع.

5- أهمية الدراسة.

6- أهداف الدراسة.

7- تحديد المفاهيم.

8- الدراسات السابقة.

9- المقاربة النظرية للدراسة.

10-منهج الدراسة.

11- مجالات الدراسة.

12- مجتمع البحث وعينة الدراسة.

13- أدوات جمع البيانات.

1- الإشكالية:

يعتبر مجال الإعلام و الاتصال من أكثر المجالات التي عرفت تطورا كبيرا على مر العصور ويعرف العالم اليوم تطور كبير في وسائل الإعلام على اختلافها فنجد الكلمة المسموعة من خلال الإذاعة والكلمة المكتوبة من خلال الصحف والمجلات، و السمعي البصري من خلال التلفزيون. ولهذه الوسائل أدوار متعددة في المجتمع سواء الإيجابية منها أو السلبية، ومن هذه الأدوار و الوظائف التي تقدمها تعبئة الجمهور بالأخبار و المعلومات، وكذلك التسلية و الترفيه كما أن لها دور في مكافحة الفساد والتصدي للظواهر الاجتماعية المنتشرة داخل المجتمعات على اختلافها والعمل على توعية أفراد المجتمع بمخاطرها، كما و تزيد من ثقافة وإدراك الناس، ونظرا لما تملكه هذه الوسائل من إمكانات وخصائص فقد اهتم بها جميع أفراد المجتمع كبار وصغار، وأصبح كل فرد يخصص لها مساحة كبيرة من وقته لمتابعتها خاصة البرامج التي تتوافق مع ميولاته وتشبع رغباته.

وتعد الصحافة الورقية أول وسيلة إعلامية جماهيرية ظهورا عبر التاريخ وعلى الرغم من التطور الحاصل في مجال الإعلام و الاتصال وظهور وسائل إعلامية أخرى تتوفر على خصائص ومميزات تجذب الجماهير و المتابعين، إلا أن الصحافة الورقية بقيت مواكبة للتطورات الحاصلة في المجال، ولا تزال تحافظ على مكانتها كوسيلة إعلامية ذات جماهيرية واسعة، وعرفت الصحافة الورقية العديد من المحطات عبر التاريخ من أبرزها ظهور الصحف المتخصصة التي تتناول موضوعات خاصة بمجال معين ، فنجد الصحف السياسية و الاقتصادية و الثقافية الفنية و الصحف الرياضية وغيرها من التخصصات والمجالات الأخرى، وتعرف الصحف الرياضية بأنها كل صحيفة أو مجلة تهتم بالشؤون الرياضية وتعمل على نشر الأخبار والمعلومات وعرض مختلف القضايا والموضوعات الخاصة بمجال الرياضة بين الأفراد وداخل المجتمعات، وتعد الصحافة الرياضية من أكثر أنواع الصحف المتخصصة انتشارا وجماهيرية نظرا لما تؤديه من وظائف، كما أنها استحوذت على متابعة جماهيرية كبيرة على غرار الصحف المتخصصة الأخرى، خاصة فئة الشباب التي تقبل على مطالعة الصحف الرياضية.

وتعد رياضة كرة القدم أكثر الرياضات شعبية وانتشار وممارسة في أغلب دول العالم، فمند ظهورها وهي في تطور مستمر سواء من حيث القوانين التي تحكم سيرورتها أو حتى تطور اللعبة في حد ذاتها حتى تربعت على عرش الرياضات من حيث الشعبية و الانتشار والممارسة إضافة إلى تحقيق الأرباح المادية، وهو ما جعلها رياضة تنافسية وحساسة وتحظى بمتابعة جماهيرية واسعة، وهو ما خلق في كثير من الأحيان تعصب وأحداث عنف وشغب في أوساط الجماهير من مناصري الفرق المختلفة حتى تحولت إلى ظاهرة خطيرة تهدد أمن المجتمعات

وتحدث آثار سلبية مادية ومعنوية و تؤدي إلى انحلال الأخلاق والقيم وظهور انحرافات خطيرة كالجريمة، وهو ما يؤدي إلى عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي، كما أنها تؤثر سلبا على لعبة كرة القدم وتبعدها عن هدفها الذي وجدت من أجله وهو التسلية والترفيه، وهو الأمر الذي شغل الحكومات و المسئولين عن هذا القطاع في كل دول العالم، كما شغل الرأي العام وخاصة متتبعي ومحبي هذه اللعبة.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات في كافة أنحاء العالم يميلون لهذه الرياضة الشعبية الحماسية، والتي تعتبر الرياضة رقم واحد في الجزائر سواء من ناحية التمويل الحكومي وحتى البنى و المنشآت القاعدية الخاصة بها أو من ناحية المتابعة الجماهيرية و التغطية الإعلامية، وملاعب كرة القدم الجزائرية كغيرها من الملاعب العالمية شهدت العديد من أعمال العنف والشغب التي أصبحت تصاحب كل موسم كروي في الجزائر خاصة في السنوات الأخيرة فلا تكاد تخلو مباراة في البطولة الوطنية المحلية من أحداث عنف ومناوشات بين أنصار الفرق أو بين اللاعبين، وعلى الرغم من المحاولات المستمرة من طرف السلطات والهيئات المسئولة عن القطاع للحد من هذه الظاهرة الخطيرة وذلك من خلال القوانين والعقوبات التي تصدرها في حق الفرق و أنصارهم على غرار اللعب دون جمهور وخصم النقاط وكذلك الغرامات المالية، إلا أن هذه العقوبات لم تجدي نفعا وظاهرة العنف توسعت وانتشرت أكثر، وأصبحت تشكل هاجس بالنسبة للمسئولين عن القطاع وشغلت الشارع الرياضي الجزائري.

وهو ما جعل وسائل الإعلام على اختلافها سمعية بصرية أو مكتوبة تسلط الضوء بشكل كبير على هذه الظاهرة وتعمل على تغطية كل ما يتعلق بها من أحداث، وتخوض في أسبابها وآثارها،و المؤسسات الصحفية وباعتبارها من المؤسسات ذات التنشئة الاجتماعية كان لابد من تفعيلها واستغلال مكانتها داخل المجتمع في التأثير على الجماهير و إدراجها في عملية الحد من هذه الظاهرة و معالجتها، ومن بين هذه الصحف نجد صحيفة (الهداف الرياضية الجزائرية) و التي تعتبر من أكبر و أبرز الجرائد الرياضية الخاصة في الجزائر، و التي تولي أهمية كبيرة لكرة القدم على غرار الرياضات الأخرى، والتي تعد همزة وصل بين رياضة كرة القدم ومتابعيها من خلال المادة الصحفية التي تقدمها لهم حول فرقهم المفضلة وآخر مستجدات الكرة العالمية وطرحها للواقع الرياضي الجزائري، وهو الأمر الذي دفعنا لمحاولة معرفة دور الصحف الرياضية و صحيفة الهداف الجزائرية في تغيير السلوك العنيف لدى الشباب وتنمية الروح الرياضية لديهم و توعيتهم بظاهرة العنف في الملاعب وبمخاطرها وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:ما هو دور الصحف الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ؟

2- الأسئلة الفرعية:

1- هل يهتم الجمهور الرياضي الجزائري بالصحف الرياضية الجزائرية؟

2- هل تساهم الصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الجمهور الرياضي الجزائري؟

3- هل لصحيفة الهداف الرياضية الجزائرية دور في تغيير سلوك الجمهور الرياضي الجزائري؟

4- كيف يقيم الجمهور الرياضي دور صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب؟

3- الفرضيات

الفرضية الرئيسة: للصحافة الرياضية الجزائرية دور في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية من خلال ما تنشره من مادة صحفية.

الفرضيات الفرعية:

1- تحظى الصحف الرياضية في الجزائر بمتابعة جماهيرية واسعة وذلك لما تقدمه من مادة صحفية متنوعة خاصة بمجال الرياضة.

2- تساهم الصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الجماهير المتعصبة من خلال الحملات التوعوية التي تقدمها.

3- تساهم صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في زيادة الثقافة الرياضية لدي الجمهور الرياضي وذلك لما تقدمه من أخبار وتقارير ومقالات حول الرياضة المحلية والعالمية وإشباعها لرغبات جمهورها.

4 - يرى الجمهور الرياضي أن دور صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ايجابي.

4- أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لموضوع دور الصحافة الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية و اختيار جريدة الهداف كأنموذج يعود لمجموعة من الأسباب و الدوافع منها الموضوعية ومنها الذاتية نذكر منها:

أ- أسباب ذاتية

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

ب- أسباب موضوعية

- قابلية الموضوع للدراسة والإنجاز.

- كون الصحف الرياضية من أبرز الصحف المتخصصة وأكثرها انتشارا ومطالعة وهو الأمر الذي دفعنا لمحاولة معرفة ما إذا كان لها دور في نشر التوعية بظاهرة العنف في الملاعب.

- تفاقم ظاهرة العنف في الملاعب خلال السنوات الأخيرة وتحولها إلى ظاهرة عالمية خطيرة.

- كون جريدة الهداف من أبرز الصحف الرياضية المتخصصة في الجزائر وأكثرها رواجا هوما دفعنا لمحاولة معرفة مكانة هذه الجريدة لدي الجماهير وهل لها دور في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب.

- تعتبر المؤسسات الصحفية من المؤسسات ذات التنشئة الاجتماعية جعلنا نبحث دورها في الميدان الرياضي ومدي قدرتها في التأثير على الجماهير.

5- أهمية الدراسة:

يكتسي البحث أهمية كبيرة لأنه يتحدث عن ظاهرة خطيرة تفشت في ملاعب كرة القدم سواء العالمية أو المحلية الجزائرية، كما أنه يتناول دور الصحف الرياضية الجزائرية في التوعية بهذه الظاهرة الخطيرة مع أخذ صحيفة " الهداف الرياضية الجزائرية " كنموذج وذلك كونها إحدى أكبر الصحف الرياضية الخاصة في الجزائر، وهناك مجموعة من العوامل تجعل هذه الدراسة ذات أهمية منها كون كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية ومتابعة في العالم وتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم العالمية عامة والجزائرية خاصة في السنوات الأخيرة وتأثيرها السلبي على اللعبة، وكذلك من الأسباب التي تجعل الدراسة ذات أهمية هو أهمية المؤسسات الصحفية ودورها الفعال داخل المجتمعات وكذلك كون جريدة الهداف من أكبر الصحف الرياضية الخاصة في الجزائر والتي تهتم بشكل كبير بشؤون الكرة الجزائرية المحلية.

6- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى اهتمام الجمهور الرياضي الجزائري على مطالعة الصحف الرياضية.

- معرفة مدى مساهمة الصحف الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدي الجماهير.

- الكشف عن مدي تأثير صحيفة الهداف الرياضية على السلوك العدواني لدي مطالعيها من الجمهور الرياضي.

- معرفة دور صحيفة الهداف الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب وكيف يقيم الجمهور الرياضي هذا الدور.

7- تحديد مفاهيم الدّراسة:

7-1- مفهوم الصحافة

- تعريفها لغة: حسب معجم المعاني الجامع: فكلمة " صَحافة، صِحافة" هي اسم وتعني مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة، وتنحدر من الفعل صحَّفَ يصحِّف، تصحيفًا، فهو مُصحِّف، والمفعول مُصحَّف.

والصَحِيفة : ما يكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها، والجمع صُحُفٌ، وصَحيفات، وصَحائفٌ، وصِحافُ، وصَحيفٌ.[1]

- تعريفها اصطلاحا: هي جمع الأخبار ونشرها، ونشر المواد المتصلة بها في مطبوعات، مثل الجرائد والمجلات، الرسائل الإخبارية، المطويات، الكتب، قواعد البيانات المستعينة بالحسابات الإلكترونية، أما الاستعمال الشائع للصحافة فينحصر في إعداد الجرائد، وبعض المجلات، وإن كان يمكن أن يشمل باقي صور النشر الأخرى.[2]

7-2- مفهوم الصحافة الرياضية:

- هي الصحف التي تهتم بنشر الأخبار والأحداث الرياضية والمناسبات محليا ودوليا وعربيا، والممارسات والأنشطة بأنواعها المختلفة، ونشر الثقافة الرياضية وتثقيف الكوادر الرياضيين بالتربية الرياضية، إضافة إلى تزويد المدربين والحكام بالمعرفة والخبرات التدريبية وتصعيد الوعي الرياضي لدى المواطنين ومواكبة التطورات الفنية التي تحدث عالميا.[3]

- هي الصحافة التي تهتم بتناول الموضوعات والقضايا والمشكلات الرياضية من حيث الشكل والمضمون بهدف وصف وتحليل الأحداث الرياضية مما يترك أثر في المجتمع، وقد تساهم في عملية صنع القرار في المجال الرياضي.[4]

- التعريف الإجرائي:

- هي الصحف المكتوبة التي تنشر بصفة دورية وتهتم بالشؤون الرياضية وتغطي جميع أحداث هذا القطاع من بطولات ومنافسات وشخصيات.

---

[1] -.متوفر على الموقع, http : //WWW.arageek.com بتاريخ 10جوان 2021، الساعة00:46.

[2] إبراهيم فؤاد الخصاونة: الصحافة المتخصصة، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 22.

[3] محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2010، ص 207.

[4] سامح كمال عبد القادر: الإعلام وصنع القرار في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر 2012، ص 31.

2- مفهوم التوعية:

- **تعريفها لغة:** من المصدر وعي وهي التفهيم والتوضيح والإرشاد، وهي مأخوذة من الوعي وهو الحفظ والفهم و الإدراك والعمل، وما التوعية إلا ضم معلومة إلى معلومة وهي بمثابة إفهام الغير وتحفيظهم ما ينبغي عليهم فعله وإرشادهم.[1]

- من الفعل (واع) نابه، فطن، شاعر بما يفعله، (وعي) شعور المرء بما يفعل، إدراكه الأمور على حقيقتها، أو إدراكه ذاته وأحواله وأفعاله إدراكا مباشرا.[2]

_ **تعريفها اصطلاحا:** حالة معقدة تتدخل فيها جميع العمليات العقلية التي يستخدمها الإنسان للحصول على المعرفة، كالتفكير والتذكر والتخيل والاستيعاب والحفظ و الاسترجاع و الاستدلال و التعميم والحكم، كل هذه العمليات تأذي إلى وعي الإنسان لذاته و لقدراته.[3]

- **التعريف الإجرائي:**

- حسب دراستنا هذه التوعية هي الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها المؤسسات الصحفية الرياضية لنشر الوعي الرياضي بين الجماهير والتوعية بمخاطر وسلبيات ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

3- مفهوم العنف:

- **تعريفه لغة:** كلمة عنف في اللغة العربية من جذر عنف وهو خرق الأمر وقلة الرفق به وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره، وفي الحديث الشريف" إن الله يعطي على الرزق ملا يعطي على العنف".[4]

- وعنف به وعليه عنفا وعنافة، اتخذ بشدة وقسوة ولامه وعيره.

- وهكذا تشير كلمة عنف في اللغة العربية إلى كل سلوك يتبنى معاني الشدة والقسوة و التوبيخ واللوم، وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون فعليا أو قوليا.[5]

---

[1] عمر صالح بن عمر: مفهوم الوعي والتوعية أهميتهما، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الشارقة، الإمارات العربية، ص ص 38 39.

[2] المنجد في اللغة العربية المعاصرة: ط1 ، المشرق لبنان 2000 ، ص 1542.

[3] أميرة عبد السلام زايد: المرأة و التعليم والوعي بحقوق المواطنة، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر 2012 ، ص 17.

[4] رواه مسلم في صحيحه: كتاب البر و الصلة و الآداب، باب فضل الرفق الحديث رقم 6593.

[5] مُحَّد أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، دار الفكر للطباعة و النشر ، لبنان 1973، ص 99.

_ تعريفه اصطلاحا:

– العنف بمفهومه يقصد به إلحاق الضرر بالغير ويصيب الحالة المادية و المعنوية للأفراد والجماعات.[1]

– كما يعرف العنف على أنه سلوك يصدر من فرد أو جماعة تجاه فرد آخر أو آخرين ماديا كان أو لفظيا، إيجابيا أو سلبيا، مباشرا أو غير مباشر، نتيجة لشعور الفرد بالغضب أو الإحباط، أو للدفاع عن النفس والممتلكات، أو الرغبة في الانتقام من الآخرين، أو الحصول على مكتسبات معينة ويترتب عنه إلحاق الأذى البدني أو المادي أو النفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر.[2]

– إذن العنف هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا أو التدخل في الحرية الشخصية.[3]

– تعريف إجرائي:

–هو كل الأعمال الغير قانونية و تخلف ضرر بشخص أو جماعة أو ممتلكات.

– 4 تعريف العنف الرياضي:

– يعرف العنف الرياضي بأنه كل فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة (القوة البدنية وغيرها) في مخالفة القوانين وإنكار لحق الفرد وسيادته.

– كما يمكن تعريف العنف الرياضي بأنه الاستخدام غير المشروع أو الغير قانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي وينبغي أن نفرق بين نوعين من العنف في الرياضة وهما:

– عنف الرياضيين داخل نطاق الملعب أو الميدان أو الحلبة أو المضمار.

– عنف المتفرجين داخل المدرجات أو خارجها.[4]

– كما يعرف على أنه تلك الأعمال و التصرفات الموجهة ضد الدولة والهيئات الرياضية، أو المجموعات الخاضعة تحت سيطرتها، كما أن العنف الرياضي ضد الأشخاص يرتبط بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ضله.[5]

---

[1] صفوان عصام حسيني: أطروحة دكتوراه، الصحافة المكتوبة في الجزائر وظاهرة العنف في الجزائر خلال سنة 1999، قسم علوم الإعلام والاتصال، أكتوبر 2005، ص 21.

[2] – طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري: العنف ضد المرأة، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر 2015، ص 11.

[3] – بوجراف فهيم، آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية، رسالة ماجيستار من كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص 16.

[4] – مُحَّد حسن علاوي: سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر 2002، ص4.

[5] – رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2008 ص 151.

– تعريف إجرائي:

– العنف الرياضي هو كل الأعمال العدوانية و التصرفات الغير أخلاقية التي يقوم بها الأفراد داخل المنشآت الرياضية، ونقصد به في دراستنا كل أشكال العنف الحاصلة داخل ملاعب كرة القدم .

5– تعريف الثقافة الرياضية:

5–1– تعريف الثقافة:

– تعريفها لغة: جاء في تهذيب اللغة للأزهري:" رجل ثقف لقف إذا كان ضابط لما يحويه قائما به ... ويقال ثقف الشيء، وهو سرعة التعلم".

– التمكن من الشيء وسرعة التعلم.

– تعريفها اصطلاحا:هي الرقي في الأفكار النظرية، وذلك يشمل الرقي في القانون، والسياسة، والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة، والرقي كذلك في الأخلاق أو السلوك، وأمثال ذلك في الاتجاهات النظرية.

– كما تعرف كذلك بأنها جملة من العلوم، والمعارف، والفنون التي يطلب الحدق بها.[1]

– هي مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية و الصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية.[2]

– تعريف إجرائي:

هي مجموع المعارف والمعلومات و المكتسبات والسلوكيات التي يمتلكها الأفراد ويتحلون بها و المرتبطة بالمجال الرياضي والمقصود بها في دراستنا ثقافة الجماهير الرياضية حول ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم التي يكتسبونها من خلال الصحف الرياضية.

8– الدراسات السابقة:

8–1 الدراسات الجزائرية.

الدراسة الأولى: تحت عنوان " دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي جريدة الشروق اليومي – أنموذجا– " وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في نظرية

[1] لزهر مساعدية: " في مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها (العادات التقاليد الأعراف) " مجلة الذاكرة، ع 9، جوان 2017.

[2] محمد حسن علاوي: علم النفس الترياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1998، ص120.

ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص إعلام رياضي تربوي من إعداد الطالب لوناس عبد الله بجامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية معهد التربية البدنية والرياضية في الموسم الجامعي 2007/ 2008.

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

– ما هو دور الإعلام الرياضي المكتوب غير المتخصص (الشروق اليومي) اتجاه العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي وكيف تمت تغطية ومعالجة الظاهرة إعلاميا من طرف هذه الجريدة؟

وهو ما اندرج عنه عدة أسئلة فرعية منها:

–هل يعتمد الإعلام الرياضي في صحيفة الدراسة على الحياد والموضوعية في كتابة الأخبار الرياضية؟

– هل نقص الوعي لدى الجمهور والرياضيين يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانخفاض القيم التربوية مما يؤدي إلى تصرفات غير مسئولة؟

وللإجابة عن الأسئلة المطروحة تم وضع مجموعة من الفرضيات منها:

–كلما اعتمد الإعلام الرياضي المكتوب على الحياد والموضوعية في معالجته للأخبار الرياضية كلما نقصت الإثارة الإعلامية للعنف.

– كلما نقص الوعي انعدمت الروح الرياضية كلما أثر سلبا على تصرفات الجمهور مما يؤدي إلى انتشار الأفكار الفوضوية وانتشار الشغب والعنف.

ولتأكيد هذه الفرضيات وصحتها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في انجاز هذه الدراسة والاعتماد على العينة القصدية التي تستهدف قراء القسم الرياضي في جريدة الشروق اليومي.

وتم التوصل لمجموعة من النتائج أهمها:

– يعتمد الإعلام الرياضي المكتوب والمتمثل في جريدة الشروق اليومي كصحيفة الدراسة على الحياد و الموضوعية في معالجتها للأخبار الرياضية وذلك لاهتمام الجريدة بالأخبار الرياضية دونما الحاجة إلى التضخيم أو الميل إلى بث العنف من خلال الأخبار المنقولة عبر الجريدة.

تسعى جريدة الدراسة إلى نشر الوعي و الروح الرياضية من خلال جل ما تنشره عبر صفحاتها الرياضية.

التعقيب على الدراسة:

عالجت هذه الدراسة دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي واتخذت جريدة الشروق اليومي كنموذج وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والعينة القصدية

واشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل وهو العنف الرياضي إلا أن دراستنا ركزت على العنف في ملاعب كرة القدم وليس العنف الرياضي بصفة عامة.

الدراسة الثانية: بعنوان " دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين " وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية من إعداد الطالب مرشيش خالد بجامعة الجزائر معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله زرالدة السنة الجامعية 2010/ 2011 وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو الدور الذي تلعبه الصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي في الوسط الجامعي؟

وهو ما اندرج تحته عدة أسئلة فرعية منها:

- هل للصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة دور في نشر روح التعصب الرياضي تجاه الفرق الرياضية لدى فئة الطلبة الجامعيين؟

- إلى أي مدى تلعب الصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة دور في تشكيل آراء متزنة بعيدة عن التعصب للرأي وسط الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم وضع مجموعة من الفرضيات منها:

- تلعب الصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة دور كبير في نشر روح التعصب القبلي تجاه الفرق الرياضية التي ينتمي إليها الطلبة الجامعيون.

- تلعب الصحافة المكتوبة المتخصصة دور كبير في تكوين آراء رياضية متزنة لطلاب الجامعة بعيدا عن التعصب للرأي الرياضي.

وللتأكد من صحة هذه الفرضيات تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها معتمدين على العينة العشوائية والمتمثلة في 150 فردا، وعليه تم التوصل لمجموعة من النتائج أهمها:

- الصحافة الرياضية تساهم في بث المبادئ السامية للروح الرياضية.

- استعمال الصحف الرياضية للأسماء القبلية للفرق يزيد من حدة التعصب الجهوي للجمهور الرياضي.

-التعقيب على الدراسة:

عالجت هذه الدراسة دور الصحافة الرياضية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، حيث حاولت معرفة ما إذا كانت الصحافة الرياضية تساهم في نشر المبادئ السامية للروح الرياضية

وسط الطلبة الجامعيين، واشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل وهو الصحف الرياضية ، إلا أن دراستنا اعتمدت على صحيفة الهداف كنموذج وعالجنا فيها العنف في ملاعب كرة القدم بينما هذه الدراسة عالجت التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين، كما اشتركت مع دراستنا في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

– الدراسة الثالثة: بعنوان " دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب – دراسة ميدانية على جمهور برنامج أستوديو الكرة " و هي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، من إعداد الطلبة جمار يوسف و حمري صابر بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي في الموسم الجامعي 2014/ 2015، وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

– كيف يساهم الإعلام الإذاعي الجزائري في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب؟

والذي تفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية منها:

– ما هي نوعية المواضيع الرياضية التي يعالجها برنامج أستوديو الكرة؟

– كيف عالج برنامج أستوديو الكرة ظاهرة العنف في الملاعب؟

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج المسحي باعتباره أفضل المناهج الملائمة للدراسات السلوكية الميدانية، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العمدية أو القصدية وشملت عينة هذه الدراسة 100 فرد من متابعي البرنامج الرياضي الكروي " أستوديو الكرة " وفي نهاية هذه الدراسة تم التوصل لمجموعة من النتائج أهمها:

– الجمهور الرياضي الجزائري يعرف شؤون الكرة جيدا ويدرك خباياها واستطاع أن يشخص أهم العوامل التي سعى إليها الإعلام الإذاعي من خلال معالجة ظاهرة العنف.

– الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية تكتسب أهمية بالغة في المجتمع إذ تعمل على تلبية رغبات مستمعيها على اختلافهم.

– برنامج أستوديو الكرة أفاد الجمهور الرياضي بحقائق كثيرة عن الواقع الرياضي كما أنه ساهم في تسليط الضوء على موضوع العنف في الملاعب.

– التعقيب على الدراسة:

تعالج هذه الدراسة دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب من خلال الدراسة الميدانية على جمهور البرنامج الإذاعي أستوديو الكرة، وتشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وه العنف

في الملاعب، واستفدنا من هذه الدراسة في أخذ فكرة مبدئية حول ظاهرة العنف ووفرت علينا الجهد والوقت في الوصول للمراجع الخاصة بموضوع العنف.

– الدراسة الرابعة: بعنوان " مدى تأثير الإعلام الرياضي على اختيار المراهقين لنشاطاتهم البدنية و الرياضية (دراسة ميدانية على بعض متوسطات أم البواقي)" وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص التدريب الرياضي، من إعداد الطالبان عبد النبي حمزة و بهلول لحسن، بجامعة العربي بن مهيدي كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم التربية البدنية والرياضية، في الموسم الجامعي 2012/ 2013.

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

– هل للإعلام الرياضي تأثير على اختيار المراهقين لنشاطاتهم البدنية و الرياضية؟

وهو ما اندرج عنه عدة أسئلة فرعية منها:

– هل الإعلام الرياضي المتلفز يؤثر على اختيار المراهقين لنشاطاتهم البدنية و الرياضية؟

– هل الإعلام الرياضي المكتوب يؤثر على اختيار المراهقين لنشاطاتهم البدنية والرياضية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تم وضع مجموعة من الفرضيات منها:

– يؤثر الإعلام الرياضي المتلفز على اختيار المراهقين لنشاطاتهم البدنية والرياضية.

– قد يكون للإعلام الرياضي المكتوب تأثير كبير على اختيار المراهقين لنشاطاتهم البدنية و الرياضية.

ولتأكيد هذه الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث يقوم بتشخيص المعطيات وتحليلها وتفسيرها، كما تم الاعتماد على العينة المنظمة وذلك لملائمتها لموضوع الدراسة وبلغ عدد أفراد العينة 80 تلميذا من الطور المتوسط في ولاية أم البواقي.

وتم التوصل لمجموعة من النتائج منها:

– الإعلام الرياضي بشتى أنواعه قد أثر بنسبة قليلة مقارنة بما افترضناه من عوامل أخرى.

– التعقيب على الدراسة:

عالجت هذه الدراسة مدى تأثير الإعلام الرياضي بأنواعه على اختيار المراهقين لنشاطاتهم البدنية و الرياضية، واشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل وهو الإعلام الرياضي غير أن دراستنا تناولت الإعلام الرياضي المكتوب فقط أي الصحافة الرياضية، كما اشتركت مع دراستنا في نوع المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

8-2 الدراسات السابقة العربية:

- الدراسة الأولى: بعنوان " تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي " وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير تخصص إعلام من إعداد الطالب سالم فالح العجمي من كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط في سنة 2013، وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- ما تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي ؟

وهو ما اندرج عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية منها:

- ما هو دور الصحافة الرياضية في مكافحة الفساد في المجال الرياضي؟

- ما هي الموضوعات التي تعالجها الصحافة الرياضية و التي تعنى بالفساد بأشكاله المتنوعة و السائدة في المجتمع الجزائري؟

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية حيث تم توزيع 201 إستبانة على أفراد العينة وعليه تم التوصل لمجموعة من النتائج أهمها:

- لا تقوم الصحافة بدورها الرئيسي (دور الرقيب) بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالفساد.

- لا تقوم الصحافة الرياضية بدور فاعل في مكافحة الفساد في المجال الرياضي.

- تقدم الصحافة الرياضية معلومات تساعد في تحديد المشكلات في الوسط الرياضي و تقديم الاقتراحات بالحلول لها.

- التعقيب على الدراسة:

تعالج هذه الدراسة تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي، وتشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل وهو الصحافة الرياضية بينا يختلف المتغير التابع حيث ركزت هذه الدراسة على الفساد الرياضي، بينما دراستنا تعالج العنف في الملاعب، كما أنهما تشتركان في نوع المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، ومن ناحية الاستفادة فقد سهلت علينا هذه الدراسة مهمة الوصول للمراجع.

- الدراسة الثانية: تحت عنوان " مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية " وهي عبارة عن مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجيستير في التربية الرياضية بكلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين، من إعداد الطالب منذر جواد صلاح سنة 2017.

وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

– ما هو مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس؟

واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاؤمته لأغراض الدراسة، من حيث رصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع من خلال وصفها، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتم التوصل لمجموعة من النتائج منها:

– ظاهرة التعصب الرياضي في الملاعب الفلسطينية سببها عدم وجود وعي كافي بين الجماهير بأن الألعاب الرياضية نتائجها دائما تنحصر بين الفوز والتعادل والخسارة.

– عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين.

– إن مستوى التعصب لدى الطالبات كان أكثر منه عند الطلاب، و أن مستوى التعصب الرياضي في المخيم أكثر منه في المدينة وهذا يعكس الواقع الذي يعيشه السكان داخل المجتمعات الفلسطينية.

– التعقيب على الدراسة:

تعالج هذه الدراسة مستوى التعصب الرياضي لدي طلبة التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو التعصب الرياضي إلا أن هذه الدراسة عالجت التعصب الرياضي لدى الطلبة الجامعيين بينما ركزت دراستنا على العنف في ملاعب كرة القدم، كما أنهما تشتركان في نوع المنهج المستخدم في إنجاز الدراسة وهو المنهج الوصفي، أما فيما يخص جوانب الاستفادة فقد أفادتنا هذه الدراسة في اختصار الجهد و الوقت في الوصول للمراجع.

– الدراسة الثالثة: تحت عنوان " التعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية الأسباب الآثار الحلول المقترحة تحليل مضمون سبع و خمسين دراسة علمية أجريت بالمملكة " من إعداد الفريق العلمي بمركز رؤية للدراسات الاجتماعية ، وهذه الدراسة كانت من ضمن البحوث المشاركة في مؤتمر التعصب الرياضي الآثار و الحلول بجامعة القصيم.

وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على مجموعة من الأسئلة منها:

– ما أسباب التعصب الرياضي بالمملكة ؟

– ما الحلول العملية المقترحة لمواجهة ظاهرة التعصب الرياضي، وذلك من خلال نتائج البحوث والدراسات التي تمت حول هذا الشأن؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضمون أبر الدراسات التي أجريت حول التعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية للوقوف على:

– أسباب التعصب الرياضي بالمملكة.

– الآثار المترتبة عن التعصب، والحلول العملية لمواجهة هذه الدراسة.

واعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل مضمون الدراسات العلمية ذات العلاقة بظاهرة التعصب الرياضي واعتمدت هذه الدراسة على عينة الحصر الشامل لجميع الدراسات والبحوث المحكمة التي تناولت ظاهرة التعصب الرياضي في المملكة، وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج منها:

– إن ازدياد مساحة العنف في المجتمع هي أبرز النتائج السلبية التي رصدتها الدراسات العلمية وتم تحليلها في هذه الدراسة. .

– تعدد الآثار و النتائج المترتبة عنى هذا التعصب الرياضي .

– التعقيب على الدراسة:

حاولت هذه الدراسة تحليل مضمون سبع وخمسين دراسة علمية أجريت بالمملكة العربية السعودية حول التعصب الرياضي بالمملكة الأسباب و الآثار و الحلول المقترحة، وقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع التعصب الرياضي بينما ركزت هذه الدراسة على التعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية بينما دراستنا تركز حول العنف في ملاعب كرة القدم، أما بخصوص جوانب الاستفادة فقد أفادتنا من خلال الحصول على مجموعة من المراجع وكذلك أخد فكرة حول ظاهرة التعصب الرياضي.

– الدراسة الرابعة: بعنوان" أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من أحمد آدم أحمد مُحَمَّد، حاكم يوسف الضوء ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عمادة البحث العلمي، مجلة العلوم التربوية العدد الثاني، وقد حاولت هذه الدراسة معرفة أسباب شغب الملاعب في كرة القدم السودانية في وجهة نظر مجموعة من الجمهور، اللاعبين، الإداريين والإعلاميين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية والتي تكونت من 90 فرد من العاملين في المجال الرياضي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم التوصل في هذه الدراسة لمجموعة من النتائج منها:

- تسهم الجماعات في كافة محاور البحث بطريقة أو بأخرى في شغب الملاعب.
- أهم أسباب شغب الملاعب تتمثل في: تعصب الجمهور للنادي الذي ينتمي إليه ، شحن المدربين الزائد للاعبين، جهل الجمهور بقوانين اللعبة، نشر الإعلام الرياضي لمعلومات غير دقيقة بقصد شحن الجمهور و تهيئته للقيام بأعمال شغب، جهل الإداريين أو انخفاض مستواهم الثقافي.

- التعقيب على الدراسة:

حاولت هذه الدراسة التعرف على أسباب شغب الملاعب في كرة القدم السودانية، وقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل والمتمثل في شغب ملاعب كرة القدم، كما أنهما اعتمدتا نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، وأعطتنا هذه الدراسة نظرة عامة حول ظاهرة العنف في الملاعب كما أننا استفدنا مكن بعض المراجع.

9- المدخل النظري للدراسة:

تعد مرحلة تحديد الخلفية النظرية للدراسة من أهم الخطوات أثناء القيام بأي بحث علمي، وتعددت نظريات الإعلام و الاتصال المفسرة للعملية الاتصالية و الإعلامية، و أي باحث أثناء انجاز بحثه يعتمد على هذه النظريات حسب النظرية المناسبة لبحثه وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على " النظرية البنائية الوظيفية " كونها تعنى أكثر بدراسة المواضيع المتعلقة بالدور.

وتعرف هذه النظرية بالاتجاه البنائي الوظيفي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية لما لاقته من رواج مند أكثر من نصف قرن مضى، ويروج لها الكثير من علماء الأنثروبولوجيا (علم الإنسان) في حين أن نشأتها قديما كانت من علماء الاجتماع وكان ظهورها على يد " تالكوت بارسونز " وتقوم هذه النظرية على فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد، والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع، والبنائية الوظيفية ليست سوي صياغة جديدة لأفكار ومسلمات قديمة تعود للقرن التاسع عشر، وعلى ذلك فإن المؤسسين الحقيقيين للوظيفية هم علماء الاجتماع الأوائل من الوضعيين العضويين.[21]

وبدأ العمل بالبنائية الوظيفية في مجال الإعلام و الاتصال مند أن نشر " هارولد لاسويل" مقالاته حول وظائف الاتصال في المجتمع عام 1948 ومراقبة البيئة، وربط بذلك المجتمع بالبيئة التي تحيط به ونقل الثرات الاجتماعي من جيل إلى آخر و أصبحت خلالها هذه الوظائف أساس لصياغة الأفكار وتحديد وظائف الإعلام

[2]- إبراهيم عبد الله ناصر: علم الاجتماع التربوي، ط1،دار وائل للنشر ، عمان 2011، ص ص 337 338.

بالنسبة للفرد و المجتمع بعد تطويرها، أو تكيفها في علاقتها بالوسيلة و المحتوى و المتلقين وهي جميعها تجيب عن الأسئلة الخاصة بأدوار وسائل الإعلامية بالنسبة للفرد و المجتمع.[1]

ويشير مصطلح بناء إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار و توازن المجتمع، وقد قام " روبرت ميرتون " بتلخيص العملية البنائية الوظيفية للمجتمع فيما يلي

1- أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظام لأجزاء مترابطة.

2- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي.

3- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره.

4- إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده.[2]

و إذا طبقنا الافتراضات السابقة على الاتصال الجماهيري، نلاحظ أن وسائل الإعلام تقوم بأنشطة متكررة و متماثلة في النظام الاجتماعي، وتساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي لهذا المجتمع، وهكذا يمكن القول بأن وسائل الإعلام تعد من المكونات الأساسية التي لا غنى عنها في البناء الاجتماعي، ولا يستطيع المجتمع المعاصر أن يستمر بدون هذه الوسائل.[3]

ويرى مؤسسو هذه النظرية أنها نشأت لتفاعلات اجتماعية كما أنها تنظر إلى التنظيم على أنه رمز التفاعل الذي يخلق تبادل اجتماعي بين الأفراد والأنظمة الإعلامية، وقد أسهمت بذلك النظرية كثيرا في فهم طبيعة وسائل الإعلام وأدوارها في المجتمع واهتمت بما تقدمه وسائل الإعلام قصد إحداث الأثر و التغير.[4]

وتقوم هذه النظرية على مجموعة من المسلمات منها:

- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مرتبطة تعمل في شكل متكامل.

- يتجه المجتمع في حركة نحو التوازن ومجموع عناصر تضمن استمراره، بحيث لوحدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية تنشط لاستعادة هذا التوازن.

- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة في المجتمع تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

---

[1]- سناء محمود الجور: الإعلام والرأي العام العربي و العالمي ، ط 1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2010، ص 128.[11]

[2] - حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 124 125.

[3]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد:مرجع سابق، ص 162.

[4]- عزام أبو الحمام : الإعلام الثقافي في الجدليات و التحديات، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن 2010، ص 21.

– الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الوجود مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة التي تتقرر تلبية لحاجاته.[1]

إذن هذه النظرية تقوم على منطق أنه في أي مجتمع هناك عوامل أو قوى اجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومميزة لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة و متنوعة تسهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع، وفي هذا الصدد يقول " هيبرت " أن النظام الإعلامي تقدم وظائف هي: الإعلام والتفسير و التحليل والتعليم و التنشئة الاجتماعية و السياسية والإقناع و العلاقات العامة و الترويج و الإعلان و الترفيه و الفنون، وهذه الوظائف التي تقوم بها النظم الإعلامية تقوم بدورها في تغيير المجتمع الذي قام بوضعها، وتأثير وسائل الإعلام إن كان قابل للنقاش إلا أنه من المتفق عليه أن وسائل الإعلام تسهم بدورها في تغيير المجتمع.[2]

وتم إسقاط هذه النظرية على موضوع الدراسة و التي تتناول دور الصحافة الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم، و المؤسسات الصحفية تعتبر من المؤسسات ذات التنشئة الاجتماعية ومن وظائفها تلبية حاجات ورغبات الجمهور، كما أن لها تأثير على أفراد المجتمع سواء سلبي أو ايجابي.

10– نوع الدراسة و المنهج المستخدم:

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما.

– كما يعرف بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث.[3]

– كما يعرف المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.[4]

ولا يمكن لأي دراسة علمية مهما كانت أن تنجز دون الاعتماد على منهج علمي ذي خطوات يسير عليها البحث ككل، تكون مبنية على أسس علمية تتناسب وطبيعة الموضوع المراد دراسته، وهذه الدراسة تتمحور حول

[1]– مي عبد الله: نظريات الاتصال ، ط1، النهضة العربية لبنان 2006، ص 175 176.

[2]– بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2011، ص 99.

[3]– مُحَّد سرحان علي المحمدي: مناهج البحث العلمي، ط2، دار الكتب، صنعاء اليمن 2019،ص35.

[4]– عيسى الهادي: الإعلام الرياضي التربوي، ط1، دار الكتب الحديث، القاهرة2012، ص 152.

" دور الصحافة الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية" والتي تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف ظاهرة أو وقائع وأشياء معينة.[1]

المنهج الوصفي:

– المنهج الوصفي يعتبر طريقة منظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، أو أحداث، أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة و العلاقات التي تتصل بها و تغيرها، وكشف الجوانب التي تحكمها.[2]

– كما يعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.[3]

ومن أجل التعرف أكثر على الظاهرة المدروسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي سعيا منا لوصف دور الصحافة الرياضية و جريدة الهداف في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

11– مجالات الدراسة:

في بداية أي دراسة أو بحث علمي لا بد من تحديد مجالاته الزمني و المكاني و البشري، وذلك باعتبار أن النتائج النهائية للدراسة تتوقف على اختبار المجال المناسب لها وقد قمنا بتحديد هذه المجالات كميدان للبحث:

– المجال الزمني: استغرقت فترة إجراء هذه الدراسة حوالي خمسة أشهر من شهر فيفري إلى غاية شهر جوان والتي كانت بدايتها باختيار موضوع الدراسة وبع ذلك بداية العمل على الجانب المنهجي و النظري وصولا إلى الجانب التطبيقي ثم إنجاز الاستمارة و توزيعها على مجتمع الدراسة وصولا إلى تفريغ النتائج و إخراج البحث في شكله النهائي.

– المجال المكاني: قمنا بإجراء هذه الدراسة بولاية جيجل لكون الولاية تمتلك عدة فرق رياضية أغلبهم ينشطون في نفس المستوي على غرار فريقي شباب جيجل، وحي موسى الناشطان في القسم الثالث هواة وكثيرا ما حدثت مناوشات و أعمال عنف في المواجهات التي تجمع الفريقين.

[1]– عيسى الهادي :مرجع سبق ذكره، ص 152.

[2]– سلاطنية بلقاسم، حسن الجيلاني: مدخل لمناهج البحوث العلمية، د ط ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014، ص 141 142.

[3]– محمد سرحان علي المحمدي: مرجع سابق،ص 46.

– المجال البشري: لقد حددت عينة الدراسة وشملت قراء صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية من أنصر فريق شباب جيجل والتي قدرت ب 120 فردا .

12– مجتمع الدراسة وعينة البحث:

أ– مجتمع البحث:

– مجتمع البحث يعرفه الباحثون على أنه مجموع أو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.[1]

– مجتمع الدراسة يتألف من جميع المفردات الظاهرة وبما أنه يستحيل تطبيق نتائج البحث عليها، كما يمكن تعريفه باعتباره:

– مجموعة من العناصر التي تكون كل الملاحظات الممكنة.

مجموع من التدابير أو الإجراءات أو حساب جميع الوحدات التي تتوافر على صمة مشتركة.[2]

– ومجتمع الدراسة يقصد به جميع المفردات الظاهرة وبما أنه يستحيل على الباحث أن يتصل بجميع مفردات المجتمع، لكي يطرح عليهم الأسئلة ويوزع عليهم الاستمارة نتيجة لضخامة هذا المجتمع، لهذا يستعين بعينة تمثل المجتمع الكلي للحصول على الحقائق و المعلومات تعمم على كل مجتمع الدراسة.

ومجتمع هذه الدراسة يتمثل في قراء جريدة الهداف الرياضية الجزائرية من أنصار فريق شباب جيجل لكرة القدم، وبما أنه يستحيل الاتصال بجميع مفردات المجتمع لكي تجرى عليهم الدراسة وتوزع عليهم الاستمارة نتيجة لضخامة هذا المجتمع، فقد تم الاعتماد على عينة تمثل المجتمع الكلي، من أجل الوصول إلى نتائج تعمم على كل مجتمع الدراسة ، ويعتبر اختيار العينة الممثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين و الدارسين لأن أول شروط نجاح اختبار العينة هو ضرورة تمثيلها لكل حالات المجتمع المبحوث، وتعبيرها بصدق عن الظاهرة محل الدراسة.[3]

---

[1] موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة يزيد صحراوي، كمال بشريف، سعيد سبعون، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر 2006، ص 99.

[2]– فضيل دليو: تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، د ط، دار همام للطباعة و النشر ، الجزائر، ص 16.

[3]– سلاطنية بلقاسم، حسان الجلاني: أسس البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 127.

ب– العينة:

تعرف العينة على أنها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع.[1]

– ويمكن تعريفها بأنها مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين، ويفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم

المشاهدات في المجتمع.[2]

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على عينة كرة الثلج، وذلك بسبب عدم وضوح مجتمع البحث، وفي هذه العينة يبدأ الباحث باختيار فرد معين وبناءا على استجابته يقرر الباحث بمفرده أو الاستعانة بهذا الفرد من سيكون الشخص التالي الذي يتم اختياره من أجل استكمال المشاهدات المطلوبة وهذا هو السبب في تسميتها بالكرة الثلجية إذ يعتبر الفرد الأول النقطة الأولى التي سيبدأ التكثيف حولها لاكتمال الكرة أي اكتمال العينة.[3]

وتم اعتماد هذه العينة في دراستنا نظرا لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة والمتمثل في أنصار فريق شباب جيجل لكرة القدم كون المباريات تلعب دون جمهور، وذلك بسبب الإجراءات الوقائية المفروضة على الملاعب بسبب انتشار فيروس كورونا، وتم تحديد أفراد العينة ب120 مفردة وكان ذلك بسبب ضخامة مجتمع البحث صعوبة الوصول إلى جميع أفراده.

13– أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث في أي دراسة علمية على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات المتعلقة بالمبحوثين منها الملاحظة والمقابلة و الاستمارة أو الاستبيان، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان من أجل جمع البيانات وذلك كونه الأنسب لهذه الدراسة بحكم صعوبة استعمال الأدوات الأخرى على غرار المقابلة و الملاحظة.

– الاستبيان (الاستمارة):

– ويعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في موضوع بحثه وتكون بشكل مكتوب.

[1]– سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: المرجع السابق، ص 128.

[2]– علي إحسان شوكت، فوزي عبد الخالق فائق: البحث العلمي مناهجه أساليبه وأدواته، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان 2004، ص .1

[3]– محمّد عبد العالي النعيمي، وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، ط 1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن 2009، ص 99 ، 100.

– كما يعرف على أنه أذات لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محددة عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب، ويكون المستجيب سيد الموقف.[1]

– كما تعرف الاستمارة بأنها مجموع مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تريد معلومات عنها من المبحوث.[2]

[1]– محمود محمّد الجراح: أصول البحث العلمي، ط 1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن2008، ص 149.

[2]– سلاطنية بلقاسم: أسس البحث العلمي مرجع سابق، ص 77.

الفصل الثاني: مدخل للصحافة الرياضية.

1- مدخل إلى الصحافة.

2- خصائص الصحافة الرياضية.

3-أهمية وأهداف الصحافة الرياضية.

4- موضوعات الصحافة الرياضية.

5- وظائف الصحافة الرياضية.

6- مبادئ الصحافة الرياضية.

7- أنواع الصحافة الرياضية.

8- مصادر التغطية الصحفية للشؤون الرياضية.

9- الأشكال الصحفية لموضوعات الصحافة الرياضية.

10- لغة الصحافة الرياضية.

11-الكتابة الصحفية للشؤون الرياضية.

12- أبرز الصحف الرياضية في الجزائر.

تمهيد:

تعد الصحافة الرياضية من بين الصحف المتخصصة التي تحظي بشعبية ومتابعة جماهيرية واسعة، وذلك لما تقدمه من خدمات و وظائف ، على غرار نقل الأخبار و تزويد الجمهور الرياضي بمختلف الأحداث و المستجدات الخاصة بالقطاع الرياضي ، و الصحف المتخصصة تتميز عن الصحف العادية في تعرضها للمواضيع بإسهاب كبير وتقوم بتحليل وتفسر الأحداث، وهو ما يزيد من إقبال الجماهير عليها خاصة المتتبعين للشؤون الرياضية.

وهو ما سوف نتناوله في هذا الفصل من دراستنا، من خلال تناول كل ما يخص الصحافة الرياضية من أهمية و وظائف وأنواع وأشكال وغيرها من الأمور المتعلقة بالصحافة الرياضية.

1- مدخل إلى الصحافة الرياضية:

إن الصحافة ظاهرة عصرية لم تكن معروفة في القديم، ومما لاشك فيه أن الكتابة هي الوسيلة التي جعلت الإنسان يقترب شيئا فشيئا إلى اكتشاف الصحافة العصرية والمؤرخون يذكرون أن الكتابة استعملت كأداة لتبليغ الناس بما يحدث في مدينة روما في أوج حضارتها فقد كان مجلس الشيوخ في هذه المدينة يسجل مداولاته تم يعلقها ليطلع عليها الجمهور و كانت تسمى " الأحداث العامة " وعرفت الجزيرة العربية قبل الإسلام هذه الظاهرة ويمكن اعتبار" المعلقات " رغم طابعها الشعري كأوراق تتضمن أخبار وأحداث شاهدها الشاعر في قبيلته و سجلها وبلغها إلى الناس بالكتابة، وفي أوروبا نجد هذا النوع من الصحافة البدائية يظهر في إيطاليا في القرن الرابع عشر الميلادي بحيث بدأت تصدر أوراق تسمى " الإعلانات" كانت تنسخ باليد و تباع للأمراء و الأغنياء.

ومع اكتشاف الطباعة و انتشارها في القرن الخامس عشر بدأت هذه الأوراق تتطور وتأخذ أشكال متنوعة مثل أوراق المناسبات الحوليات لتظهر بعدها الأسبوعيات، وفي أواخر القرن السابع عشر ظهرت اليومية الأولى وكان ذلك سنة 1660، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر عرفت الصحافة ازدهار كبير جعل البعض يسمي هذه الفترة بالعصر الذهبي وذلك بسبب مجموعة من العوامل منها ظهور وكالات الأنباء و جمعها الأخبار و الأحداث و المعلومات وتوزيعها بصفة سريعة على مختلف الصحف التي تبرم معها عقود تجارية، وهذا العمل سهل مهمة الصحافة.

- استعمال الإشهار التجاري بواسطة الصحافة بحيث أصبحت الصحف تكتسب موارد إضافية لمبيعاتها مما جعلها تقوم بتخفيض لسعر النسخة الواحدة من الجريدة وهي العملية التي تجعل الجريدة في متناول الجميع حتى الفقراء.

– اكتشاف وسائل الطبع الجديدة وخصوصا " الروتاتيف" التي بدأ العمل بها سنة 1870 ومن مزايا هذا الاكتشاف أن السحب انتقل من 300 نسخة للساعة الواحدة إلى 18000 نسخة في الساعة الواحدة.

و تظافر هذه العوامل بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل انتشار التعليم وتوسيع شبكة المواصلات جعلت الصحافة تعرف رواجا كبيرا يمكننا أن نلمسه من خلال الأرقام التالية:

– في سنة 1910 كان يوجد بالولايات المتحدة 2430 يومية وفي ألمانيا 2200 يومية وفي مدينة باريس 60 يومية.

– وفي سنة 1910 كانت اليومية الأمريكية تسحب حوالي24 مليون نسخة، واليوميات الباريسية 5 مليون نسخة.

– وكانت جريدة " دايلي ميرور الإنجليزية " تسحب وحدها أكثر من مليون نسخة.[1]

وكان من الطبيعي أن يزداد انتشار الصحافة مع ازدياد التعليم ومع التطورات التي عرفها العالم في مختلف المجالات السياسية و العلمية والثقافية ونشأت لدي القراء اهتمامات خاصة وأصبح مطلوب من الصحافة أن تعبر عن هذه الاهتمامات الخاصة إضافة إلى الاهتمامات العامة التي تعمل الصحافة على التعبير عنها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود الصحافة المتخصصة، ويمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها هي الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تركز على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء، حيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات و التحقيقات حول هذا الفرع وقد يعطي هذا النوع من الصحف نسبة قليلة من اهتمامات مختلفة

المجلة أو الدورية التي تعنى بجزء ما أكثر تخصصا في فرع من الفروع.

وتنقسم الصحافة المتخصصة إلى قسمين:

– **القسم الأول**: وتعني بها الصحف التي تعرض مادة إعلامية متخصصة لجمهور متخصص من القراء يهمه ما تقدمه تلك الصحف كالصحيفة النسائية موجهة إلى النساء فقط.

– **القسم الثاني**: ويقصد به الصحف التي تقدم مادة إعلامية متخصصة لجمهور عام من القراء، كالصحف الفنية فهي تعرض مادة إعلامية متخصصة لجمهور عام غير متخصص ويندمج في هذا القسم معظم الصفحات المتخصص في الصحف و المجلات العامة اليومية منها والأسبوعية.[2]

[1]– زهير إحدادن: الصحافة المكتوبة في الجزائر، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص 16،15، 17، 18.

[2]– فاروق أبوزيد: مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتب، 1988، ص 45.

إذن بعد أن توجهت الصحافة إلى التخصص ظهرت عديد الصحف في مجالات مختلفة، فهناك الصحف الرياضية و الاقتصادية و التجارية ، والصحافة العلمية و الفنية وغيرها من الصحف المتخصصة ، فلا تخلوا صحيفة عامة من الأبواب و الصفحات الثابتة عن الرياضة وتكرس معظم الصحف اليومية في العالم ما بين 5 إلى 20% من مساحتها للرياضة، وأصبح القسم الرياضي بهذه الصحف يحتل مكانا هاما وأخذت الأنباء الرياضية تحتل مساحة تزيد في بعض الأحيان عن عشر مساحة المادة الإخبارية المنشورة يوميا في هذه الصحف، بل أصبح للأنباء الرياضية مكانها في عناوين الصفحة الأولى وتلجأ كثير من المؤسسات الصحفية إلى إصدار ملاحق رياضية أسبوعية توزع مع الصحيفة لزيادة توزيعها، ولقد تطورت هذه الملاحق لتصبح صحفا مستقلة تهتم بنشر الأخبار الرياضية و المنافسات الرياضية و تجري الأحاديث والمقابلات مع المشاهير من اللاعبين في مختلف الرياضات الذين يثيرون إقبال الجمهور.[1]

2- خصائص الصحافة الرياضية:

حتى تتمكن الصحافة الرياضية من تحقيق أهدافها لا بد من توفير بعض الخصائص و الملامح وهي:

1- موضوع الصحافة الرياضية كفلسفة، كنظرية وكممارسة، و كجمهور وكصناعة، كتجارة وهواية وتربية..الخ: هي موضوع الصحافة الرياضية إلا أن الرياضة ما زالت ضمن صناعة الترفيه، وهذا كله انعكس على الصحافة الرياضية، لذا يجب على الصحافة الرياضية القيام بالآتي:

- أن تعيد تقويم ذاتها، وتأخذ نفسها بقدر أكبر من الجدية.
- أن تهتم بمادة ثقافية رياضية حقيقته الأصلية متنوعة تواكب التطور الحاصل في الحياة الرياضية فكرا وممارسة.
- أن تهتم بشكل أعمق وأشمل بالجوانب المختلفة للدور الذي تقوم به في المجتمع.
- أن تبحث عن الكادر الصحفي الكفء و المؤهل القادر على معالجة الموضوع الرياضي بمنهجية جديدة و مستوى جيد، ونظرة جديدة للرياضة.
- أن تسعى لتحقيق نوع من التوازن بين تقديم الخدمات الإخبارية السريعة والمتنوعة وبين نشر ثقافة رياضية جادة متنوعة متخصصة.

2- الطبيعة الخاصة للحدث الرياضي: يأخذ الحدث الرياضي خصائص يكتسب ملامحه وصفاته من الخصائص و الصفات العامة للجانب العلمي من الرياضة، ومن خصائص الحدث الرياضي ما يلي:

[1]- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، مصر 1998، ص 96 97.

- الحدث الرياضي يتمتع بقدر كبير من الديناميكية.
- الحدث الرياضي عبارة عن سلسلة من المواقف المتلاحقة و المتغيرة، وربما المختلفة.
- الحدث الرياضي يثير اهتمام القارئ بشكل مؤقت و ربما لحظي.
- يقع الحدث الرياضي خارج أو على هامش الاهتمامات المصدرية الجدية للقارئ.[1]

3- جمهور الصحافة الرياضية: يمكن تحديد أبرز سمات جمهور الصحافة الرياضية كما يلي:

- جمهور ضخم متنوع غير متجانس.
- جمهور ايجابي يسعى للاطلاع على الأحداث الرياضية.
- جمهور مهتم متطلع متابع يعرف القواعد و الأنظمة ويتابع الأحداث و الأسماء.
- جمهور مزاجي انفعالي متقلب من الصعب إرضائه ورد فعله قوي وحاد.
- جمهور تهتم شرائح واسعة منه بما هو إخباري فوري ومثير وسطحي وشخصي.

4- لغة الصحافة الرياضية: من أبرز سمات لغة الصحافة الرياضية ما يلي:

- الحيوية العفوية و الرشاقة، البساطة و الجاذبية.
- استخدام الجمل الفعلية في العناوين والمتن.
- كثرة الألفاظ التي تعبر عن الصراع و المنافسة.
- كثرة المصطلحات الفنية الخاصة باللعبة.
- استخدام طابع السرد.

5- الصورة في الصحافة الرياضية: من أبرز خصائص الصورة الرياضية في الصحافة الرياضية ما يلي:

- الصورة تعكس وتجسد لحظة صعبة في سياق الحدث الرياضي المتسلسل و المتطور.
- الصورة العالية في الصحافة الرياضية هي إما الصورة الإخبارية التي تنقل الحدث، أو الصورة الغنية التي تبرز التقنيات العالية في الأداء الرياضي.
- توجد أيضا الصورة الرياضية الهادفة إلى توثيق و تسجيل الحدث.
- تلعب الصورة في الصحافة الرياضية دور متزايد الأهمية في تجسيد المادة الإعلامية.[2]

- بوسنة خالد أمين: المعالجة الإعلامية لأهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة الجزائرية 2017، دراسة تحليلية لجريدة الهداف ، مذكرة لنيل [1] شهادة الماستر، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، 2017/ 2018، ص 63 64.

[2]- بوسنة خالد أمين: المرجع نفسه، ص 64 65.

2- أهمية الصحافة الرياضية وأهدافها:

اكتسبت الصحف الرياضية أهمية بالغة في حياة الناس، من خلال أدوارها في المجتمع ومساهمتها في بناء مجتمع واعي متحضر و يمكن حصر أهميتها فيما يلي:[1]

- تعتبر الصحافة الرياضية مدرسة عامة تواصل عمل المؤسسات و الهيئات الرياضية المختلفة باختلاف أنواعها (نوادي و اتحادات ووزارات رياضية) كما تعمل على التقريب بين الأفراد وتعديل سلوكهم بما يتوافق مع القيم و المبادئ الرياضية.

- وللصحافة الرياضية دور هام ظهر بشكل بارز بعد انتشارها على نطاق واسع في القرن العشرين لذلك خصتها الحكومات بأهمية بالغة، وجعلت منها منبر لرفع مستوى الثقافة الرياضية و الوعي الرياضي بين الجمهور وتعريفهم بأهمية ممارسة النشاط الرياضي، كما تعمل الصحافة الرياضية على تعريف دول العالم بمختلف حضارات الشعوب و التقريب بينهم.

- تعمل الصحافة الرياضية في تعريف الجمهور المهتم بالشأن الرياضي بما يدور من أحداث وآخر التطورات و المستجدات على الساحة الرياضية.

- تكوين الاتجاهات وتشكيل بنية معرفية و ثقافية لدى المتابعين لرسائل الصحف الرياضية.

- لتنشئة الثقافية والاجتماعية لأفراد المجتمع نحو كل من الرياضة التنافسية والرياضة للجميع وتشكيل الرأي العام حول قضاياها ومشكلاتها.

-استثمار أوقات الفراغ و الترويح لدى القراء باعتبارهم هم مكون أساسي في العملية الاتصالي.

ـ الأهداف التي تسعى إليها الصحافة الرياضية تأتي انطلاقا من الإنسان ككائن حي له حاجات و عن طريق إشباع هذه الحاجات يمكن توجيهه إلى حياة سليمة، ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:[2]

- الأخبار و الإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار التي تتضمن المعلومات اللازمة لها لتكون حكما على الموضوعات العامة.

---

[1] أميرة بن بوط،عذراء عيواج: دور الصحافة الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2017/2016،ص ص 31 ، 32.

[2] -سامح كمال عبد القادر: الإعلام وصنع القرار في المجال الرياضي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الإسكندرية 2012، ص 35 36.

2

- التعليق على الأنباء.
- الاهتمام بنشر الرأي والرأي الآخر في مختلف القضايا و الموضوعات.
- التغطية الكاملة للبطولات و الأحداث الرياضية المحلية و العالمية.
- التعريف بالأبطال و المثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين.
- توضيح مفهوم السلوك الرياضي و الروح الرياضية.
- العمل على نشر الروح الرياضية و البعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.
- التعريف بالقواعد و القوانين المختلفة للألعاب الرياضية.
- توعية وتثقيف الجماهير رياضيا.
- التوجيه و الإرشاد للأفراد والنوادي الهيئات النوادي والاتحادات الرياضية و الجماعات الحكومية والأهلية.

4- موضوعات الصحافة الرياضية:

تعمل الصحافة الرياضية على تغطية أكبر قدر ممكن من الأخبار المتعلقة بالشأن الرياضي أهمها:

- حوادث ونتائج اليوم السابق بين الفرق الرياضية في المدينة التي تصدر فيها الصحيفة وكذلك الأقاليم المجاورة لها.
- تغطية نشاط هيئات و اللجان الرياضية لإعداد البرامج الرياضية وكذلك قرارات تلك الهيئات واللجان.
- الأحبار الرياضية في الخارج بالنسبة لأهم الألعاب التي يهتم بها الجمهور ككرة القدم مثلا وكذلك أعمال الاتحادات الدولية الرياضية.
- أخبار المباريات التي ستقام في نفس اليوم الذي صدرت فيه الجريدة أو اليوم الموالي والترتيبات التمهيدية لتلك المباريات.
- مجموعة من الصور الفوتوغرافية المعبرة المليئة بالحركة و التي تسجل أهم الأهداف الرياضية، و الحركات البارعة، كذلك تبرز شخصية اللاعبين الماهرين و أبطال الرياضة خصوصا أن الصورة تغني إلى حد كبير عن الرؤية بالنسبة للذين لم يشاهدوا المباريات.
- ويجب ان يتضمّن وصف المباراة أسماء الفرق ومكان المباراة وموعدها ونتيجة المباراة وأسماء الفائزين.[1]

[1]- عبد العزيز شرف: الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، ط1، عالم الكتب، مصر 2004، ص160.

5- وظائف الصحافة الرياضية:

الصحافة الرياضية لم تعد وظيفة تقتصر على ذكر نتائج المباريات أو وصفها وتحليلها فقط، بل أصبح دورها في العصر الحالي أعم و أشمل حيث تطلب دورا فاعلا و مؤثرا في تطوير الرياضة ونشرها بين الشباب كما تسهم في ترسيخ القيم الإنسانية من خلال مكافحتها لمظاهر الشغب و العنف في الملاعب، وتعمل على تجسيد معنى المحبة و الصداقة بين الشعوب.

كما تساهم الصحافة الرياضية في عملية التنمية و التطوير من خلال التوعية و التعريف بأهداف الرياضة ومبادئها الأساسية وتوجيه الرياضيين من خلال النقد الهادف و الكلمة الصادقة الموضوعية، وفي الواقع تختلف وظائف الصحافة الرياضية باختلاف الظروف الرياضية و الاجتماعية و السياسية لكل مجتمع كما تختلف من فترة زمنية إلى أخرى في نفس المجتمع، ويمكن تحديد أهداف الصحافة الرياضية كالآتي:

5-1- الإخبار و الإعلام: وذلك بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل، وأن تقدم الصحافة الرياضية في نفس الوقت دائرة واسعة من المعلومات و المعارف و القوانين الرياضية.

5-2- الشرح و التفسير و التحليل:وذلك حتى يمكن أن يقدم للأحداث و الموضوعات الرياضية دلالاتها المختلفة، ومساعدة القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهة نظر أو رؤية حولها، ويتم ذلك باستخدام الأشكال الصحفية المختلفة من أخبار أو عمود أو تعليق أو غيره.

5-3- النقد والتعليق وطرح الرأي: ويتم ذلك بمناقشة كافة القضايا و المشكلات الرياضية بالمجتمع بحرية كافية تسمح بطرح كافة الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي.

5-4- تحقيق الترابط والتكامل بين أفراد المجتمع الرياضي: فالصحافة الرياضية أداة تكامل ووحدة بين أفراد المجتمع الرياضي بانتماءاتهم المختلفة ورغباتهم الجادة في المشاركة بالنهوض بالرياضة على جميع المستويات.[1]

5-5- نقل الثرات الرياضي من جيل إلى جيل: عن طريق تعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين أثروا في المجتمع الرياضي بما حققوه من انجازات رياضية، بالإضافة إلى تعريف هذه الأجيال بالقيم والتقاليد الرياضية السائدة حتى يمكن المساهمة في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة.

[1]- ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،عمان 2011، ص 165، 166.

5-6- التوثيق والتأريخ: فالصحافة الرياضية تعتبر وثيقة تاريخية من خلال تسجيلها للأحداث و الوقائع الرياضية المتلاحقة، و متابعتها بما يساهم على فهم هذه الأحداث و محاولة الاستفادة منها في النهوض بالحركة الرياضية.

5-7- التسلية والترويح و الترفيه: تقوم الصحافة الرياضية بالتخفيف عن القراء من آثار التوتر والمعانات اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة و الثقافة الرياضية، من خلال نشر القصص و المسابقات، والصور الطريفة، والرسوم الكاريكاتورية الساخرة وغير ذلك من الأشكال الصحفية.

5-8- تقديم الخدمات: مثل تقديم بعض المعلومات الرياضية و الصحية التي تفيد القارئ إفادة مباشرة مثل تعريف القراء بموعد إقامة المباريات وأماكن إقامتها، وتقديم بعض الاستفسارات في الطب الرياضي.[1]

5-9- التنقيب عن الفساد وكشف الانحرافات: حيث تقوم الصحافة الرياضية بدور الرقيب على الأندية و الاتحادات و الهيئات الرياضية المختلفة و محاولة الكشف عن الانحرافات التي قد تحدث بها، ويساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية وما يوفره لها القانون من حماية عن تصديها لقضايا الانحراف في المجال الرياضي.

6- مبادئ الصحافة الرياضية:

لكي يتمكن الصحفي الرياضي من ممارسة مهنته وفق قواعد عادلة وسليمة عليه أن يتبع في عمله المبادئ الصحفية التالية وهو ما ذكره ياسين فضل ياسين في كتابه الاعلام الرياضي والذي جاء كالآتي:[2]

6-1- المسؤولية: لا توجد وسيلة لاجتذاب الجمهور إلى الصحافة الرياضية و المحافظة عليه كقارئ سوى التفاني في خدمته و العمل على رفاهيته و المساهمة في رعاية مصالحه، والصحفي الرياضي الذي يستخدم إمكاناته لتحقيق منفعة شخصية لا يكون محل ثقة أو تقدير من جانب العاملين معه في الحقل الصحفي ولا من جانب القراء أيضا.

6-2- حرية الصحافة: يجب المحافظة على حرية الصحافة الرياضية باعتبارها جزء من الصحافة العامة وكذلك باعتبارها حق من حقوق الإنسان، وعلى الصحفي الرياضي الذي يتمتع بحرية العمل في المؤسسات الصحفية أن يقرنها بمسؤولياته كمواطن أقسم على احترام القوانين.

---

[1]- ياسين فضل ياسين: الإعلام الراضي، المرجع السابق، ص 167.

[2] ياسين فضل ياسين، المرجع نفسه، ص 168، 169.

6-3- استقلال الصحافة: الصحافة الرياضية حرة من كل قيد ما عدا قيد ولائها للجمهور، فلا يجوز للصحافة الرياضية أن تتبنى موضوعا خاصا ضد مصالح هذا الجمهور مهما كان السبب لأن هذا العمل يتعارض مع الأمانة الصحفية مع ضرورة الالتزام بإيضاح مصادر الأخبار التي تستقيها منها.[1]

6-4- الولاء و الصدق: إن الثقة المتبادلة القراء و الصحيفة هي أساس الصحافة الناجحة، وعلى أساس هذا المبدأ يكون من واجب الصحافة الرياضية قول الحق، ولا عذر لها في مجابهتها بحجة عدم العلم بالخبر كاملا أو تقصير مراجعتها له، وكذلك يجب أن يكون العنوان الرئيسي لأي موضوع متماشيا مع مضمون هذا الموضوع.

6-5- عدم التحيز: حيث يجب أن نفرق بين الخبر و الرأي فالأخبار عادة ما تكون خالية من وجهات النظر مجردة من الرأي، أما التعبير عن الرأي فله مكانه في بعض الأنواع الصحفية الأخرى كالمقالة التي تحرر وتوقع دفاعا عن وجهة نظر معينة أو قضية تهم جمهور القراء وتشغل الرأي العام.

6-6- الصراحة في القول: لا يجوز للصحافة الرياضية أن تنشر اتهامات غير رسمية تمس سمعة بعض الأفراد في المجال الرياضي دون أن تعطي الفرصة للمتهم من إبداء دفاعه، كخبر رشوة بعض الحكام، كما لا يجوز للصحافة الرياضية أن تهاجم المشاعر الشخصية للأفراد في المجال الرياضي، كما أنه يجب على الصحافة الرياضية أن تصحح أخطاءها فورا مهما كان مصدرها.

- قواعد اللياقة: لا يجوز للصحافة الرياضية أن تسرف في نشر تفاصيل الجرائم التي قد تحدث في المجال الرياضي لأن رسالتنا أسمى من أن تتعرض لنشر كل ما يتعلق بالجرائم وسوء السلوك.[2]

7- أنواع الصحافة الرياضية:

يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع وذلك حسب بعض المعايير منها:[3]

7-1- من حيث دورية الصدور:

- صحف رياضية يومية.
- صحف رياضية أسبوعية.
- صحف رياضية نصف شهرية.

---

[1]- ياسين فضل ياسين: المرجع السابق، ص 168 169.

[2]- ياسين فضل ياسين: المرجع السابق، ص 170.

[3]-خيرالدين علي عويس،عطا حسن عبد الرحمان: مرجع سابق،ص 107، 108.

- صحف رياضية شهرية.

- صحف رياضية ربع شهرية(كل ثلاثة أشهر).

7-2- من حيث التغطية الجغرافية: ويقصد بها مدى الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع يشمل عدة دول وتنقسم إلى:

- صحف رياضية محلية حيث يغطي توزيعها محافظة مثلا أو إقليم معين وتهتم بالأخبار الرياضية في هذه المحافظة أو الإقليم، وتبنيها للقضايا والمشكلات الرياضية في هذا الإقليم للتوصل إلى الحلول المناسبة لها.

- صحف رياضية قومية وهي التي توزع على جميع الأفراد في الدول دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدول ككل كما تهتم ببعض الأخبار الرياضية العالمية و الدولية.

- صحف رياضية دولية وهي صحف رياضية قومية تصدر طبعات خاصة لتوزع خارج الدولة نفسها.[1]

7-3- من حيث المضمون:

- صحف عامة: وهي الصحف التي تجمع بين المضمون العام و المتنوع وتكون الرياضة أحد صفحاتها حيث أنها تشتمل على صفحات الأدب و الاقتصاد و السياسة والدين وغير ذلك والتي يتم توجيهها إلى الجمهور بصفة عامة.

- صحف رياضية عامة متخصصة: وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته ولكنها تركز على الأخبار و القضايا الرياضية في المجتمع وتعالجها بأسلوب يتسم بالبساطة و الوضوح ليخاطب جمهور غير متخصص في المجال الرياضي وتستخدم اللغة الصحفية المبسطة ويبتعد عن التراكيب و المصطلحات العلمية الرياضية الدقيقة التي قد لا يفهمها غير المتخصصين في المجال الرياضي.

- صحف رياضية متخصصة: وهي صحف لها جمهورها الخاص من المتخصصين علميا في المجال الرياضي (الأكاديمي) ويغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث وتستخدم الأسلوب العلمي المباشر وتنشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين المتخصصين في المجال الرياضي.

[1]-خيرالدين علي عويس،عطا حسن عبد الرحمان: مرجع سابق،ص 107 108.

7-4- من حيث حجم التوزيع:

- الصحف الرياضية الجماهيرية أو الشعبية: وهي ذات التوزيع الضخم وتكون رخيصة الثمن وتركز على الموضوعات الرياضية التي تهم القارئ العادي وتخاطب عواطفه معتمدة في ذلك على الأسلوب السهل في الكتابة وتهتم في إخراجها بعوامل الجذب و الإثارة الملفتة للنظر.

- صحف النخبة: وهي صحف رياضية تتحرى الدقة والموضوعية في تناولها للأخبار و الأحداث الرياضية وتميل إلى الاتزان في معالجة ذلك وتركز على التحليل والشرح و التفسير و المقالات الرياضية الجادة ويكون توزيعها أقل لكن محتوي مادتها الرياضية أعمق وتهتم بالأحداث الرياضية الدولية وغالبا ما تكون مرتفعة الثمن مقارنة بالصحف الأخرى.

7-5- من حيث الشكل الفني للصحيفة:

- الجريدة الرياضية journal .
- المجلة الرياضية Magazine

وتتفق الجريدة الرياضية والمجلة الرياضية في أنهما يصدران دوريا إلا أن هناك مجموعة اختلافات بينهما من حيث:

- الشكل والحجم الذي تصدر به الجريدة الرياضية أو المجلة الرياضية: فالجريدة الرياضية عبارة عن طيات لعدد من الصفحات دون غلاف تأخذ الأشكال التالية: - الحجم الكبير حيث يتراوح طول الصفحة بين 53 و 56 سم و الغرض ما بين 41 و 43 سم عدد الأعمدة 8 أعمدة اتساع العمود من 4,5 إلى 5,5 سم.
- الحجم النصفي الطول من 41 إلى 43 سم وهو نفس عرض الصحيفة العادية والعرض من 28 إلى 30 سم أما عدد الأعمدة 5 أعمدة وهناك حجم وسط غير شائع الاستخدام، في حين أن المجلة الرياضية تصدر في عدد أكبر من الصفحات ذات غلاف يضم هذه الصفحات وتتنوع أحجامها بين الحجم الكبير أو المتوسط أو الصغير.
- دورية الصدور: الجرائد الرياضية لا تزيد دورية صدورها عن أسبوع، في حين المجلة الرياضية لا تقل دورية صدورها عن أسبوع، وتستخدم كل منهما (الجريدة و المجلة) الأشكال الصحفية الرياضية المختلفة وإن كانت الجرائد الرياضية تركز غالبا على ماذا حدث؟

أما المجلة الرياضية فتركز على لماذا حدث؟ وكيف حدث؟ أي أن المجلة الرياضية تميل إلى مزيد من العمق في معالجتها الصحفية كما تسمح دورية الصدور الأطول نسبيا في المجلة بإعطاء مزيد من العناية و الاهتمام فيها

للصور والألوان وتحديد عملية إخراجها واستخدام أنواع من الورق أكثر جودة من الذي تستخدمه الجرائد الرياضية.

7-6- من حيث جهة الصدور:

- صحف الأندية الرياضية ومراكز الشباب: وهي التي تصدر عن بعض الأندية أو مراكز الشباب والتي تقوم بتغطية مختلف الأنشطة الرياضية التي يشترك فيها النادي أو المركز وتكون لسان حال هذا النادي أو المركز وتطرح رؤيتها الخاصة لكافة الأحداث القضايا الرياضة ويغلب عليها طابع صحافة الرأي.

- صحف الاتحادات الرياضية: وهي التي تصدر عن بعض الاتحادات الرياضية حيث تقوم بتغطية نشاط الاتحاد في اللعبة التي يقوم بالإشراف عليها وتكون لسان حال هذا الاتحاد والتي من خلالها يقوم بعرض أفكاره و اتجاهاته وسياساته وكذلك طرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث و القضايا الرياضية الهامة.[1]

8- مصادر التغطية الصحفية للشؤون الرياضية:

أثناء تأدية الصحفيين لعملهم و في عملية جمعهم للأخبار ولتكن ذات مصداقية يعتمد الصحفيين على مجموعة من المصادر للحصول على المعلومات منها:

أ-المصادر الذاتية: وهي المصادر التي تعتمد فيها الجريدة على هيئة تحريرها في الحصول على الأخبار مثل المندوب الصحفي والمراسل الخارجي والصحفي نفسه هو أهم مصدر للصحيفة وقد يكون مندوبا أو مراسلا خارجيا له قنوات يستقي منها الخبر مثل:

- متخصصون في علم أو مجال ما وهم خبراء لديهم المعرفة العلمية في مجالاتهم.

- الأشخاص الرسميون وهم كل من يتولى منصبا حكوميا كالوزراء و هم المسئولون في كل مواقع في الشرطة، الدفاع المدني، البلدية.

- الجمهور العام في كل المواقع.[2]

- مفكرة الاتصال حيث يحتفظ معظم الصحفيين بما اعتادوا أن يطلقوا عليها مفكرة الاتصال، حيث تشمل على بيانات الأسماء والعناوين وأرقام الهواتف وعناوين البريد الالكتروني الخاصة بالأشخاص الذين يمدونهم بالمعلومات.[3]

---

[1]- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان: المرجع السابق ، ص 110 ،111.

[2]- محمد سلمان الحتو: مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2012،ص 105.

[3]- علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام الرياضي، ط1 ، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن 2014، ص 72 73.

ب- المصادر الخارجية: ويقصد بها تلك المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة من غير هيئة تحريرها مثل وكالات الأنباء والاتفاقيات و الصحف الأجنبية ونذكر منها:

- وكالات الأنباء: حيث أصبحت المكون رقم واحد للصورة الدولية ومعنى ذلك أنها هي المصدر الإخباري الرئيسي للصحافة أي أكثر من 80% من الأخبار الخارجية تأتي عن طريق وكالات الأنباء.

- الإذاعات الدولية: وهي أبرز وسائل الاتصال لتي تصل إلى أنحاء العالم، حاملة رسالة الدولة المصدرة للشعب المستقبل لها وبلهجته وهناك خاصيتان تتسم بها هذه الإذاعة منها:

- تجاوزت حدود الدولة الواحدة إلى شعوب دول أخرى.

- القصد منها الإعلام والدعاية عن الدولة صاحبة الإذاعة.[1]

- الجرائد والمجلات المحلية و الأجنبية: في كثير من الأحيان تصبح الصحف مصدرا مهما للأخبار تنقل عنها الصحف الأخرى أو غيرها من وسائل الإعلام، ويشير الدكتور فاروق أبو زيدة إلى أن الصحف و المجلات تعتبر مصدرا من مصادر الأخبار ولكن على مستويين:

- الأول: نقل الأخبار أو التصريحات الهامة مع نسبها إلى الصحيفة التي انفردت بنشرها.

- الثاني: متابعة واستكمال للخبر الأول.

- المصاحفون والمتطوعون: المصاحف هو الشخص الذي يعمل بعض الوقت للصحيفة بمقابل وهو ليس عضو في جهازها التحريري، والمتطوع وهو شخص من الجمهور العادي يتطوع بإبلاغ الصحيفة بدون أي إلزام سبق.[2]

- وقائع المؤتمرات: يقصد بالمؤتمرات ما يشير إلى جميع أنواع ومستويات اللقاءات العلمية في ندوات وملتقيات وحلقات بحث وحلقات دراسية وغير ذلك من المصطلحات المستخدمة في الميدان.

- الجماهير والمشجعين: قد يكون هناك العشرات من المواقع الإلكترونية ولوحات الرسائل لكل موقع رسمي لنادي معين، والتي يقوم بإنشائها المشجعين والمتابعين، وهي تمثل المماثل الإلكتروني لمجلات المشجعين، حيث تكون غالبا دالت جودة رديئة ومصداقية مشكوك فيها، كما أنها يمكن أن تحتوي على مادة تشهيرية ولكنها يمكن أن تقدم دليلا نافعا ومفيدا حول ما يفكر فيه المشجعين بالنسبة للقضايا المثيرة للجدل في نطاق المؤسسات الرياضية.

[1] أشرف فهمي خوجة: الصحفيون ومصادر الأخبار، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر 2009، ص 32 37.

[2] عبد الجواد سعيد محمّد ربيع: فن الخبر الصحفي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 114.

- مواقع التواصل الاجتماعي:social media لقد تم دعم كل المصادر التقليدية للمعلومات خلال السنوات القليلة الماضية بمواقع التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك، تويتر، جوجل، يوتيوب والكثير من المصادر الأخرى ويستخدم الصحفيون هذه المواقع كمنافذ إضافية والتي تكون غالبا الأسرع لعملهم وكذلك كوسائل مفيدة للبحث، كما تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للصحفيين بالحديث مباشرة مع جمهورهم ومتابعيهم، كما تسمح للجمهور التواصل معهم.[1]

9- الشروط الواجب توفرها في الصحف الرياضية:

بعد أن يقوم المحرر الصحفي بجمع المعلومات الرياضية من مصادرها المختلفة، وبعد مراجعة هذه المعلومات واستكمال الناقص منها، تأتي الخطوة التالية التي تتعلق بالجوانب التعبيرية أو التنفيذية في العمل الصحفي، أي صياغة تحرير أو كتابة المادة الصحفية بما تتضمن من معلومات وبيانات وأرقام وصور ورسوم في لغة صحفية بسيطة سهلة مفهومة محددة دقيقة، مقروءة ومناسبة لمستوى قراء الجريدة الرياضية، هذه الصياغة أو المعالجة الصحفية تأخذ أشكال أو أنماط أو قوالب صحفية مختلفة تسمى أشكال الكتابة أو الأنماط أو القوالب الصحفية.

ويمكن تقسيم الأنواع الصحفية المستخدمة إلى صنفين أساسيين هما:

- أنواع صحفية إخبارية وتضم: الخبر القصير، والموضوع الإخباري، والتقرير، الرسالة الإخبارية، الحديث التحقيق....الخ.

- أنواع صحفية ذات طابع فكري: وتضم التعليق، والمقال، والدراسة، والصورة الصحفية،....الخ.[2]

10- لغة الصحافة الرياضية:

إن أخبار الرياضة في الصحف ظهرت مع نشأت الصحف نفسها في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر في غرب أوروبا، وإن لم تحتل نفس أهمية أخبار التجارة والبنوك وحركة السوق وخاصة أن ظهور الصحافة ارتبط بازدياد نفوذ الرأسمالية الأوروبية واهتمامها بالنشاطات الاقتصادية، وقد أصبحت الشؤون الرياضية تحتل مرتبة أقل أهمية من الشؤون السياسية والاقتصادية في صحافة القرن التاسع عشر، ولكن ما لبثت أخبار الرياضة أن عرفت طريقها إلى الصفحات الأولى من الصحف مع بداية القرن العشرين وقد ارتبط ذلك بازدياد عدد قراء الصحف وظهور الصحافة الشعبية، وكذلك بدأت المجلات الرياضية المتخصصة بعد الحرب العالمية الثانية مرحلة أخرى وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ويمكن تسميتها بمرحلة تخصص التخصص أو التخصص

[1] علي عبد الفتاح كنعان: مرجع سابق، ص 84 85.

[2]- ياسين فضل ياسين: مرجع سبق ذكره، ص 177.

الدقيق حيث ظهرت صحف متخصصة في رياضة معينة، أما عن لغة الرياضة فتعود نشأتها بالمفهوم الحديث إلى فترة ما بين الحربين على اعتبار أن صياغة القواعد والأحكام المنظمة للعبة ميلاد للغتها، وتتميز اللغة الصحفية الرياضية بمجموعة من المميزات منها:

- البساطة والسهولة.

- الوضوح و الدافعية.

- استعمال اللغة والعبارات السهلة دون الابتذال أو الإسراف، ففي القرن التاسع عشر وصف صحفي انجليزي الأسلوب الصحفي الناجح بأنه الأسلوب الذي إذا تحدثت به إلى خمسة آلاف شخص ممن يختلفون اختلافا عظيما في قواهم العقلية(عدا البلهاء والمجانين) فإنهم جميعا يفهمون ما أقول.

- استخدام اللغة التصويرية (الفنية) وهي التي تمكن المحرر من التعبير باللغة المحسوبة عن المعنى و الخواطر فاللغة التصويرية أو الفنية ليس سردا تقريريا للحقائق أو بثا مباشرا للأفكار، ولكنها تمثيل لتلك الأفكار و الحقائق في صورة محسوسة يعانيها المتلقي ويدركها إدراكا حسيا يكون لها صدى كبير في نفسه وأثر عميق في وجدانه.

- استخدام المصطلحات الرياضية، والمصطلح الرياضي هو كل كلمة أو مجموعة من الكلمات عن حركة فنية في المباراة، ولكل نوع من الرياضة مصطلحات خاصة بها مثل (ضربة ركنية) في كرة القدم.[1]

- استخدام اللغة العامية.
- الحيوية والعفوية والرشاقة والبساطة والجاذبية.
- استخدام الجمل الفعلية في العناوين والمتون.
- استخدام الأسلوب السردي الصرف، أو السرد مع التحليل في الكتابة الصحفية الرياضية.
- استخدام اللغة المزدوجة و التي تجمع بين فصاحة اللغة وبساطتها وبين إدراج للغة العامية بين الحين والآخر.
- توظيف الدخيل بقوة مثل (الديربي) وهو مواجهة بين فريقين من نفس المدينة، (الكلاسيكو) مواجهة بين فريقين في مدن مختلفة....

[1]-آسيا العجرود:" لغة الصحافة الرياضية بين الفصحى والعامية "، مجلة العلوم الإنسانية، م أ ، ع 47، جوان 2017، ص ص 292،291،290.

- توليد الألقاب والمسميات مثل تلك الألقاب التي أطلقتها الصحافة الرياضية الجزائرية على بعض الفرق و المناصرين مثال: (محاربو الصحراء او الخضر) ويقصد به الفريق الوطني لكرة القدم، (النسر الأسود أو الكحلة) ويقصد به فريق وفاق سطيف.[1]

11- الكتابة الصحفية للشؤون الرياضية:

ينبغي للمحرر الرياضي أن يستخدم في كتابة الشؤون الرياضية كافة فنون الكتابة الصحفية المعروفة من خبر وحديث ومقال، ولكن الصحافة الرياضية تتميز بثلاث فنون وهي: فن التقرير الرياضي أو فن وصف المباريات، وفن التعليق الرياضي وفن عمود (الثرثرة) الرياضة وسوف يتم التطرق لها بالتفصيل:

11-1-فن التقرير الرياضي: التقرير الرياضي فن يهتم بوصف المباريات، والمباريات هي محور الحياة الرياضية، لذلك ينبغي للمحرر الرياضي وهو في مرحلة إعداد التقرير الرياضي أن يعمل على الحصول على كافة المعلومات عن الفرق المتنافسة، والتقرير الرياضي يقوم على التتبع الحرفي لأحداث المباراة مع التركيز على الوقائع البارزة فيها، ثم تحليل جوانبها المختلفة، ويهتم أيضا بوصف جو المباراة ورد فعل الجمهور تجاه سير اللعب و النتيجة .

11-2- فن التعليق الرياضي: يقوم فن التعليق الرياضي على شرح وتفسير ونقد وتحليل المباريات الرياضية، فهو يستهدف تقييم المباراة و الكشف عن جوانبه السلبية و الايجابية في أداء كل فريق من الفرق المتنافسة، أما البناء الفني للتعليق الرياضي فهو يقوم على قالب الهرم المعتدل.

11-3- فن العمود الرياضي: فن يقوم على تسجيل الانطباعات الشخصية الذاتية لبعض كتاب الرياضة في مختلف الشؤون الرياضية، ويختلف عن فن التعليق الرياضي الذي يقوم على النقد العلمي الموضوعي للحدث الرياضي، فالطابع العام لفن التعليق الرياضي هو طابع التعبير الذاتي، وتطلق عليه الصحافة الأوروبية عمود (الثرثرة).[2]

12- أبرز الصحف الرياضية في الجزائر:

12-1- صحيفة الخبر الرياضي: هي يومية جزائرية رياضية تصدر باللغة العربية.

- مدير التحرير: عدلان حميدشي.

[1]- آسيا العجرود: المرجع السابق، ص ص 295،294،293.

[2]- إبراهيم فؤاد الخصاونة: الصحافة المتخصصة، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان 2012، ص ص92 93.

- معلومات الاتصال بالجريدة:

- مكتب الشرق بقسنطينة الهاتف 031664367.

- مكتب الوسط بالعاصمة الهاتف 021657358.

- مكتب الغرب وهران الهاتف 041337567.

- البريد الالكتروني: admin@lkabarerriadhi.com

- Khabarelriadhi[1]@Yahoo.fr

12-2- صحيفة الشباك:

هي يومية رياضية جزائرية تصدر باللغة العربية تصدر عن شركة " سبت كوم".

- مسؤول النشر:أنيس رحماني.

- عنوان الجريدة: BD said Hamdani BT16 N3 Hydra

- الهاتف: 021692211.

- موقع الجريدة: http[2]//www.echibek.net

12-3- صحيفة الهداف:

هي جريدة يومية رياضية جزائرية تصدر عن شركة EXA، لها عدة فروع مثل الهداف الدولي و Le buteur بالفرنسية، وهي أول جريدة رياضية جزائرية على شبكة الأنترنات.

- رئيس تحريرها: إسماعيل مرازقة.[3]

- تاريخ التأسيس: 1 نوفمبر 1998.

- المقر: الجزائر العاصمة.

- موقعها الالكتروني: http//www.elheddf.com

- الهاتف:021737081.

-البريد الالكتروني :contact@ellhaddaf.com

[1].- متوفر على الموقع www.pressealgerie.fr بتاريخ 24 ماي 2021 ، الساعة 20:05.

[2]- متوفر على الموقع،dir.dzemploi.org ، بتاريخ 25 ماي 2021، الساعة 00:20.

[3] - متوفر على الموقع،https//ar.m.wikipedia.org ، بتاريخ 24 ماي 2021، الساعة 11:01.

الفصل الثالث: العنف في ملاعب كرة القدم.

1- مفهوم العنف في ملاعب كرة القدم.

2- أسباب العنف في ملاعب كرة القدم.

3- أنواع العنف في ملاعب كرة القدم.

4- مظاهر العنف في ملاعب كرة القدم.

5- آثار العنف في ملاعب كرة القدم.

6- أهم أحداث العنف في ملاعب كرة القدم العالمية.

7- أهم أحداث العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

8- آليات الوقاية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

تعد ظاهرة العنف من الظواهر الاجتماعية المعقدة وذلك نتيجة تداخل العديد من العوامل فمنها الاجتماعية و الثقافية والسياسية والتربوية الأخلاقية و الإعلامية، وتعد ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم من أخطر الظواهر التي تهدد أمن المجتمعات واستقرارها، والتي أصبحت تعاني منها الملاعب العالمية و العربية والجزائرية، حيث تحولت ملاعب كرة القدم إلى حلبات مصارعة لممارسة العنف بكل أشكاله اللفظية والمادية من سب وشتم وتكسير وضرب، وهو ما عاد بالأثر السلبي على لعبة كرة القدم وأزاحها عن هدفها الذي وجدت من أجله وهو الترفيه و التسلية، وهو ما دفع المسئولين عن المجال إلى العمل على زرع الروح الرياضية وثقافة الربح و الخسارة لدى الأنصار و اللاعبين والمسيرين وذلك من خلال تفعيل المؤسسات ذات التنشئة الاجتماعية كل واحدة حسب دورها ووظيفتها من أجل الحد و التوعية من هذه الظاهرة الخطيرة .

1- مفهوم العنف في ملاعب كرة القدم:

عنف الملاعب ظاهرة اجتماعية ترجع إلى زمن بعيد، تتضمن أشكالا خاصة من الصراع بين الطبقة العاملة والطبقات العليا والوسطى، وهو سلوك عدواني يوجه من خلاله الفرد عدوانيته اتجاه الآخرين واتجاه المنشآت و البنايات والممتلكات العامة والخاصة على السواء، إما بإطلاق وابل من الألفاظ المنبوذة (السب والشتم والسخرية) أو بالتخريب والتدمير، والعنف من الأشياء التي اتسمت بها المنافسات الرياضية، خاصة في الوقت الحاضر وهو ما اصطلح عليه بظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.[1]

ويرجع الظهور الحقيقي لمصطلح الشغب أو العنف في الملاعب لأصل كلمة "هوليغانز" التي تنحدر من اسم إحدى العائلات الايرلاندية الذي يطلق على المتميز بسلوكه الاجتماعي و العنيف عند المظاهرات العدائية ، والهوليغانز هي أعمال الشغب الجماعية، و المشاغب هو الشاب الاجتماعي الذي يمارس العنف وأعمال التخريب والتكسير في الأماكن العمومية، أو بمناسبة اللقاءات الرياضية، ويشار للفئة التي تمارس العنف من ناحية التمثيل الاجتماعي لهؤلاء المشاغبين بأنهم الهوليغانز، هم الشباب الإنجليزي المحدودي الثقافة الرياضية الذين ينحدرون من طبقات اجتماعية محرومة منحرفين في حياتهم العادية.

[1] – نوربت ميلروآخرون: ترجمة أمين خويلي، اللعب النظيف للجميع في التربية الر ياضية، سلسلة الفكر العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر، 1994، ص 55.

ويقصد بظاهرة العنف مجموع الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات التي تصدر من الجماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية تحت ظروف معينة، والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع، وفقا لظروفه ومعاييره الاجتماعية و التربوية وغيرها من المعايير.[1]

2- أسباب العنف في ملاعب كرة القدم:

2-1- أسباب العنف التي يكون مصدرها الإعلام:

بالرغم من أهمية الإعلام الرياضي في نشر الوعي بين الجماهير و اللاعبين إلا أنه يكون سببا رئيسيا في التعبئة النفسية لممارسة العنف في المجال الرياضي سواء قبل المباريات أو بعدها وذلك من خلا التحيز لبعض [2]الفرق الرياضية دون غيرها أو عن طريق النقد غير العادل عن طريق التركيز على أهمية وخطورة بعض اللاعبين دون غيرهم.

2-2- أسباب العنف التي يكون مصدرها الجمهور:

يعتبر الجمهور عنصرا أساسيا في إثارة العنف الرياضي خصوصا إذا كانت المباراة تمثل قيمة لها مدلولها الرياضي، حيث أن هناك بعض الأنماط السلوكية التي تصدر من الجمهور والتي تعتبر محركا للعنف الرياضي، وهذه السلوكيات تشير إلى ضعف الوعي الجماهيري بمفهوم المنافسة الرياضية حيث أن المنافسات الرياضية بين الأندية ما هي إلا قوة كبيرة دافعة في المجتمع لتحقيق مفهوم التكامل وتحقيق مفهوم الروح الرياضية الإيجابية إلا أنه للأسف الشديد يلاحظ انخفاض القيم التربوية للمنافسات الرياضية بسبب السلوكيات غير المسئولة من قبل الجماهير أو اللاعبين.

2-3- أسباب العنف التي يكون مصدرها العوامل النفسية والذاتية:

إن العوامل النفسية تلعب دورا مهما في إثارة العنف الرياضي وذلك من خلال ما يصدر من سلوكيات من قبل الأفراد مشجعين ولاعبين تحركها دوافع نفسية أو بعض السمات السلبية للشخصية تلك السمات التي تصف صاحبها بالتطرف.

---

[1] عبد المجيد خيناش: الإعلام الرياضي في الإذاعة الجزائرية ودوره ف الحد من ظاهرة العنف في الملاعب ، دراسة ميدانية لبرنامج أستوديو الكرة بالقناة الأولى رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر ، 2009/2008، ص ،ص 74، 75.

[2]- ياسين فضل ياسين: مرجع سبق ذكره، ص ص 133، 134.

2-4- أسباب العنف التي يكون مصدرها التنظيم الإداري:

إن رؤساء الأندية يعتبرون النادي وسيلة أساسية من وسائل تحقيق الذات وتبوء مراكز اجتماعية مرموقة لذلك فهم يلجئون إلى الوسائل المشروعة وغير المشروعة من أجل تحقيق الانتصارات وكسب القاعدة الرياضية، كما أنه يحيكون الدسائس و المؤامرات من أجل إبعاد القياديين المؤهلين من مجالس الإدارات الرياضية.

2-5- أسباب العنف التي يكون مصدرها التنشئة الاجتماعية:

إن الشباب الذين يؤتون من الطبقة الاجتماعية الفقيرة أو من أسر مفككة أو أسر يكون بينها خلاف مستمر يجدون في ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية طريقهم لتحقيق رغباتهم وذلك من أجل إثبات وجودهم وذاتيتهم، وأن طبيعة الحياة التي عاشوها في الأسر المفككة أو المدارس سهلت لهم هذا الأمر.[1]

بالإضافة إلى:

- **العنف الذي يكون مصدره اللاعبين:** إن تصرفات اللاعبين في الملاعب من العوامل الهامة التي تؤدي إلى شغب الجماهير المتعصبة، أو يقومون بحركات غير أخلاقية، أو يقوموا بالتعدي على الحكام، أو يرفضوا استلام الجوائز.[2]
- **العنف الذي يكون سببه الحكام:** يعتبر الحكام من أهم أسباب ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، حيث يعد بمثابة الشرارة القادرة على تفجير الموقف في الملاعب، بالإضافة إلى أنهم أكثر فئة تتعرض للاعتداء سواء من الجماهير أو اللاعبين، فهم بمثابة كبش فداء لفشل الفرق، فيحملهم اللاعبين والجماهير ومسئولية هزيمة الفرق المتنافسة.
- **العنف الذي يكون سببه المدربين:** تؤدي اعتراضات المدربين دائما على قرارات الحكام إلى زيادة ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، فأحيانا يتدخلون في قرارات الحكام، ويقوموا بسحب الفرق، مع التفوه بالألفاظ و الحركات التي تؤدي إلى زيادة الشغب مما يؤدي في بعض الأحيان إلى طرد المدرب أو إنذاره أو توقيع غرامة مالية عليه.
- **العنف الذي يكون سببه رجال الأمن أو الحرس الخاص:** يؤدي التشدد الزائد لرجال الأمن العام أو الخاص في مواقف بسيطة لا تحتاج إلى ذلك، إلى زيادة التعصب وشغب الملاعب.[3]

3- أنواع العنف في ملاعب كرة القدم:

للعنف في ملاعب كرة القدم أنواع عديدة أبرزها:

---

[1]- ياسين فضل ياسين: المرجع السابق، ص 134.

[2] - متوفر على الموقع، https://mqaall.com بتاريخ 10 أفريل2021، الساعة 12:38.

[3]- متوفر على الموقع، https:// mqaall.com ، بتاريخ 10 أفريل 2021، الساعة 12:38.

3-1- العنف الذي يمارسه المشجعون فيما بينهم: يعني تحول مناصرو الفريقين المتنافسين من مشجعين لفرقهم إلى أعداء يتبادلون السب و الشتم و الضرب، حيث يمتد العنف إلى المدرجات وخارج الملعب، مما يحدث فوضى عارمة تؤدي في الكثير من الأحيان إلى سقوط قتلى وجرحى.

3-2- العنف المتبادل بين اللاعبين أثناء المباراة: أو ما يعرف بالدافعية والحماس الزائد ويحدث هذا النوع من العنف عندما تكون هناك مباراة حاسمة بالنسبة مصيرية لفريقين، حيث يلجأ بعض اللاعبين إلى استخدام الخشونة لترهيب المنافس وبالتالي اللعب على وتر أعصابه.

3-3- عنف المشجعين ضد فريقهم: يلعب أداء اللاعبين دورا كبيرا وذلك عندما يتراجع مستواهم يضيعون الفوز الأمر الذي يدفع المشجعين إلى السب والشتم والرشق بالحجارة وغيرها تعبيرا عن عدم الرضا على المستوى و الأداء المقدم.

3-4- عنف المشجعين ضد الحكام: يعتر الحكم طرف رئيسي في اللعبة وعضو مؤثر بقراراته التي تكون عادة مشكوك في صحتها، وهنا يثور الجمهور على الحكم الذي يدير اللقاء أو مساعدين قد يتعدى اعتراضهم عليه هتافات وصافرات الاستهجان وصولا إلى اجتياح الأنصار لأرضية الملعب.[1]

4-مظاهر العنف في ملاعب كرة القدم:

4-1- العنف بالأقوال: هي تلك الألفاظ و العبارات الجارحة التي يستخدمها الجمهور الرياضي و اللاعبين قد تكون عبارة عن شتم سب أو عبارات وتصريحات.

4-2- العنف بالكتابة: تعتبر الكتابة أسلوب لممارسة العنف من خلال العبارات التي تتضمنها اللافتة التي قد يكون سب أو قذف في حق الأشخاص أو الهيئات وعادة ما ترفع هذه اللافتات في المباريات المصيرية و التي تحظى بحضور جماهيري وإعلامي كبيرين.

4-3- الاعتداء على الأشخاص:هو سلوك مادي بشكل جرم يعاقب عليه القانون يستهدف الضرر و المساس بسلامة الجسم، سواء باستخدام أسلحة بيضاء أو بالحجارة و الألعاب النارية، ويكون ضحاياها لاعبين و حكام وأنصار ويكون هذا الفعل نتيجة لخسارة أحد المتنافسين ويرجع للحساسية الموجودة بين أنصار الفريقين.

[1] علي نمري: أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة، مجلة العلوم التربوية، العدد2، جامعة السودان للعلوم التكنلوجية ، السودان، 2015، ص 4.

4-4- الاعتداء على الممتلكات: ويقصد به الاعتداء على الممتلكات العمومية والخاصة بتخريب المنشئات والتجهيزات ونقل أحداث الملعب إلى الخارج وإشعال النيران في وسائل النقل وغلق الطرقات كتعبير عن الاستياء وعدم الرضا.[1]

5- آثار العنف في ملاعب كرة القدم:

إن أعمال العنف المرتكبة في الملاعب تخلف العديد من الآثار السلبية منها المادية ومنها المعنوية نذكر منها:

- تأثر أعمال العنف على تركيز اللاعبين والحكم مما ينعكس على الأداء و الكفاءة الإنتاجية وهو ما قد يتسبب في أخطاء تحكيمية نتيجة ضغط الجماهير، كما قد تسبب عقوبات وتوقيف اللاعبين نتيجة المخالفات المرتكبة والبطاقات المتحصل عليها.

- تزيد أعمال العنف والهتافات من إثارة اللاعبين ودافعيتهم نحو السلوك العدواني.

- خروج المسابقة من إطارها الرياضي بسبب الهتافات العنصرية والمشدات بين الأنصار مما يخلق آثار سلبية قد تتعدى معاقبة اللاعبين والنادي إلى إلغاء المسابقة في حد ذاتها.[2]

- خلق جو من التوتر خلال المنافسات الرياضية .

- هتك حرمة الممارسة الرياضية وطبعها بالعنف والعدوانية.

- تخريب و إتلاف المنشآت و التجهيزات الرياضية.

- إحداث أضرار بممتلكات الغير.

- تشويه المحفل الرياضي وعدم الاستمتاع بالفرجة المنشودة .[3]

6- أهم أحداث العنف في ملاعب كرة القدم العالمية:

مند ظهور لعبة كرة القدم وتحولها إلى لعبة شعبية وعالمية، عرفت ملاعبها العالمية العديد مكن أحداث العنف والشغب بين أطراف الفرق المتنافسة منها:

- يوم 9 مارس 1949: آلاف من الجماهير الإنجليزية يحطمون سياج ملعب " بيردن بارك " لمدينة " بولتن " للظفر بمقاعد المنصة الشرفية للملعب، وهو ما تسبب في وفاة 55 مناصر وإصابة 500 آخرين.

-بوجراف فهيم: آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم القانونية، تخصص علم الإجرام والعقاب ،كلية الحقوق ، [1] جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر ص ص 21، 22.

[2]- صالح عبد الله الزغبي وماجد مُحَّد الخياط: علم النفس الرياضي ، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن،2010، ص 250.

[3]- متوفر على الموقع،https://forum.koora.com ، بتاريخ 23 مارس 2021، الساعة 03:10.

–يوم 23 ماي 1964: حدوث مشاجرات عنيفة لعدم احتساب هدف من طرف حكم المباراة بمناسبة مباراة التأهيل لمونديال إنجلترا لسنة 1966، و التي أدت إلى مقتل 320 متفرج وإصابة 1000 آخرين.

– يوم 2 جانفي 1971: ملعب العاصمة الاسكتلندية بين " غلاسكو رنجرز" و " سلتيك" بسبب نتيجة المباراة التي أدت إلى حدوث شجارات عنيفة بين الأنصار، التي خلفت مقتل 66 متفرج وإصابة المئات.[1]

– 1964: خلال لقاء البيرو والأرجنتين الذي نتج عنه مقتل 350 شخص وأكثر من 500 جريح وتخريب وتحطيم للممتلكات وإحداث أضرار مادية بالمرافق.

– 1966: حادثة الانتحار الجماعي ل 12 مناصر برازيلي، بعد خروج وإقصاء منتخب البرازيل من التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم 1966.

– 1983: اعتداء جماهير " الهوليقانز " على عناصر الشرطة الإنجليزية في المباراة التي جمعت بين فريقي " تشيلسي" و " ليفربول" والتي أسفرت عن مقتل عنصرين من الشرطة وإصابة 38 شخص آخرين.

– يوم 29 ماي 1985: في إطار الكأس الأوروبية للأندية الأبطال، بين نادي ليفربول الإنجليزي و جوفنتوس الإيطالي، والتي شهدت اعتداء مناصري النادي الإنجليزي على مناصري الفريق الخصم بالأسلحة البيضاء مما أسفر عن مقتل 39 مناصر إيطالي و إصابة المئات.

– **10 مارس 1988**: في مباراة ودية بين منتخبي ليبيا و مالطة بالعاصمة طرابلس، وبحضور 65 ألف متفرج أين سقط الجدار العلوي للمدرجات بفعل تدافع الجماهير هروبا من شخص أشهر سلاحه الناري وصوبه نحوهم وهو ما أدى إلى مقتل 30 شخص وإصابة 40 آخرين.[2]

– **2 فيفري 2012**: سقوط 72 قتيل في ملعب بورسعيد بمصر في المباراة التي جمعة فريقي الأهلي و المصري.[3]

– 1974: شهدت مباراة محلية في الأرجنتين بين الغريمين " ريفر بليث وبوكا جونيرز" سقوط 74 قتيلا و إصابة أكثر من 150 بسبب تدافع جماهيري من خلال إحدى البوابات المغلقة م أسفر عن دهس العشرات تحت الأقدام.

– **1982**: شهد هذا العام أكثر حوادث كرة القدم مأساوية قياسا إلى عدد الضحايا حين سقط 340 قتيلا خلال مباراة بالبطولة الأوروبية بين " سبارتاك موسكو الروسي و هارليم الهولندي".

بزحوح زيدومة، بوعافية أسمة : العنف المرتكب في المنشآت الرياضية أثناء التظاهرات الرياضية وآليات مكافحتها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر [1] في الحقوق تخصص القانون الخاص الشامل، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، السنة الجامعية 2018 2019، ص 16.

[2] – متوفر على الموقع ,https://qawwaneen.blogspot.com بتاريخ 10 أفريل 2021، الساعة 18:30.

[3]. متوفر على الموقع، https://arabicpost.net بتاريخ 25 ماي 2021،الساعة 20:00.

– 2001: سقوط 43 قتيلا خلال مباراة بين فريقي " كايزر تشيفز و أورلاندو بيتراس " بملعب ايليس بارك بجنوب أفريقيا.

– 2009:سقوط 19 قتيل بسبب تدافع الأنصار بملعب أبيدجان قبل انطلاق المباراة بين كوت ديفوار ومالاوي في تصفيات كأس العالم 2010.[1]

7– أهم أحداث العنف التي وقعت في ملاعب كرة القدم الجزائرية:

ككل الملاعب العالمية عرفت الملاعب الجزائرية العديد من أحداث العنف و الشغب والتي وصلت في عديد المرات إلى الموت في مختلف الملاعب والمستويات نذكر منها:

– 1980: سقوط سقف ملعب 20 أوت بالعاصمة على المتفرجين بسبب الازدحام الشديد وهو ما أسفر عن 13 قتيل والعديد من الجرحى.

– 2001:تعرض لاعب شباب بلوزداد المدعو " الباجي" للاعتداء بالسلاح الأبيض بملعب الوحدة المغاربية في بجاية.

– **يوم 13 أفريل 2012**: تعرض لاعب إتحاد العاصمة عبد القادر العيفاوي للطعن بواسطة خنجر من أحد مناصري مولودية سعيد بعد اقتحام أنصار هذا الأخير للملعب احتجاجا على خسارة فريقهم.

– 23 أوت 2014: في مثل هذا اليوم توفي اللاعب الكاميرون " البرت ايبوسي" لاعب شبيبة القبائل في المباراة التي جمعت فريقه بإتحاد الجزائر بملعب 01 نوفمبر 1954 بتيزي وزو ، وذلك بعد تلقيه لضربة على الرأس بواسطة حجر قام برميه الأنصار احتجاجا على خسارة فريقهم.[2]

– أحداث ملعب جيجل: عرفت مباراة مولودية الجزائر و فريق شباب حي موسى في إطار منافسات كأس الجمهورية أحداث عنف كبيرة تسبب فيها أنصار حي موسى، وعرفت هذه المباراة توقف في الدقيقة 13 وذلك بعد جرح لاعب المولودية سفيان بن دبكة على مستوى الرأس، وخلفت أحداث العنف التي اندلعت في المدرجات إصابة 62 شخصا من بينهم 45 شرطيا.[3]

[1]. متوفر على الموقع https://www.google.com بتاريخ 24 ماي 2021، الساعة 19:56.

[2] بزحوح زيدومة ، بوعافية أسمة: مرجع سبق ذكره ، ص 17.

[3] متوفر على الموقع، https://www.raialyoum.com بتاريخ 24 ماي 2021، الساعة 19:47.

8- آليات الوقاية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم:

أي مشكلة ولها حل، ومن الحلول المقترحة لهذه الظاهرة ما يلي:

- يجب أن تسهم الجهات الرسمية و القنوات الإعلامية من أجهزة مرئية أو مسموعة أو مقروءة في هذا الأمر بحيث يكون هناك نبذ للتعصب خاصة في جانب المنتديات الرياضية و الصحف.

- لا بد من زيادة جرعات الثقافة و الوعي الرياضي و الوصول لحقيقة أن الرياضة عموما لم توجد من أجل التعصب وإنما من أجل الفائدة والأوقات واستثمارها فيما يفيد النفس و الروح و المساعدة على تهذيبها.

- لابد من أن نتقبل الخسارة مثلما نتقبل النصر.

- إلغاء المشاحنات من الصحافة بشكل عام، ومن الصحف و المجلات بشكل خاص لأنها تؤدي إلى مخرجات سلبية تفسد الوسط الرياضي ذاته، و الوسط المتابع الذي يترجم الخلافات البسيطة إلى مشكلات كبيرة ومؤثرة.

- تبني النقد الهادف ومنع المتعصبين من تبادل الشتائم عبر القنوات الإعلامية المختلفة، وتوجههم إلى خدمة النادي الذي يشجعونه بدلا من الدفاع عنه بالحق و الباطل.

- أن يروض الإنسان نفسه في التعامل بعقلانية مع ميولاته الرياضية، حتى لو تصرف الآخرون وفق عواطفهم.

- للجماهير دور هام بعد الإساءة لأي فريق أو أي لاعب، والنظر للمنافسة الرياضية باعتبارها منافسة شريفة، ولابد فيها من فائز و خاسر.

- فهم القواعد الأساسية للرياضة نفسها، ونشر الروح الرياضية بين الجماهير والممارسين في المنافسات الرياضية.[1]

- تقديم برامج إعلامية توعوية من خلال بعض نجوم الرياضة المحبوبين في المجتمع.

- ترشيد دور الإعلام الرياضي في تقديم برامج هادفة دون شحن سلبي للجماهير.

- مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في تقديم برامج تربوية لتحسين صورة وممارسة الرياضة.

- تفعيل دور الأندية الرياضية و إداراتها في توجيه مشجعيها نحو السلوك الرياضي القويم.

- تفعيل دور المؤسسات العامة في المجال الأسري لإرشاد الأسر في توجيه أبنائها نحو الروح الرياضية في التشجيع الرياضي.

- تفعيل دور الدعاة وخطباء الجمعة في توجيه الشباب نحو السلوك الرياضي القويم.

- الاستفادة من التجارب العالمية في تأمين الملاعب الرياضية.

[1] ياسين فضل ياسين: مرجع سبق ذكره، ص 140، 141.

تجهيز الملاعب الرياضية بصورة تمنع احتكاك جماهير الفرق المتنافسة ببعضها البعض.

- تطوير أداء الجهاز الأمني في التعامل مع حوادث الشغب و العنف في الملاعب.
- رفع كفاءة رجال الأمن وتدريبهم على خطط انتشار سريع وفض الشغب الرياضي بمهنية واحترافية.[1]

[1] الفريق العلمي بمركز رؤية للدراسات الاجتماعية: التعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية الأسباب ، الآثار ، الحلول، مؤتمر التعصب الرياضي ، جامعة القصيم ، 2018.

.

الفصل الرابع: معالجة البيانات الميدانية وعرض النتائج.

1- معالجة البيانات

2- نتائج الدراسة.

2-1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

2-2- نتائج الدراسة في ضوء الأهداف.

2-3- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم(01): يمثل هذا الجدول جنس المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة%
ذكر	113	%94.61
أنثى	7	%5.38
المجموع	120	%100

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس، والذي يتضح من خلاله أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بشكل كبير، حيث قدرت نسبتهم ب94.61% مقارنة بنسبة الإناث التي قدرت ب 5.38%وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالعدد الإجمالي لأفراد العينة، ويمكن إرجاع السبب إلى كون الذكور أكثر إقبالا على قراءة الصحف الخاصة بالرياضة وأكثر ارتباط بمجال الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، على عكس الإناث اللواتي يملن لتخصصات أخرى، كما يمكن إرجاع سبب هذا التباين الكبير في النسب إلى الطريقة التي اعتمدنا في اختيارنا للعينة والمتمثلة في عينة الكرة الثلجية، أين تم منح الاستمارة لشخص من أنصار شباب جيجل وهو قام بمنحها لأصدقائه من المناصرين وهو سبب رئيسي في نسبة الذكور مقارنة بنسبة الإناث.

الجدول رقم(02): يمثل هذا الجدول أعمار المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسب المئوية%
أقل من 20	12	%10
من 20إلى29	57	%47.5
من 30إلى 39	34	%28.33
40 فما فوق	17	%14.16
المجموع	120	%100

تبين معطيات الجدول أعلاه أن الجمهور الرياضي متعدد من حيث الفئات العمرية، ويبين الجدول أن أكبر نسبة كانت لمن تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 29 سنة بنسبة 47.5% ثم تليها الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بنسبة بلغت 28.33% وهو ما يؤكد بأن الفئة الشبابية من المجتمع هي الأكثر مطالعة وتتبع للأحداث الرياضية

من خلال الصحف الرياضية في البلاد، وفي المقابل نلاحظ أن هناك تقارب بين فئتي أقل من 20 سنة بنسبة 10% وفئة 40 فما فوق بنسبة 14.16 %، وهم الأقل مطالعة للصحف الرياضية ، ومن خلال هذه المعطيات يمكننا القول بأن هناك تنوع في الفئات العمرية المتتبعة للشؤون الرياضية ولكرة القدم من خلال الصحف الرياضية.

الجدول رقم (03): يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة%
ابتدائي	1	%0.83
متوسط	20	%21.66
ثانوي	35	%29.66
جامعي	58	%48.33
المجموع	120	%100

يمثل الجدول أعلاه المستوى التعليمي لأفراد العينة التي يقدر عددها ب 120 فردا، والذي نلاحظ من خلاله أن أعلى نسبة هي لأصحاب المستوى الجامعي والتي تقدر ب48.33 % كأعلى نسبة ثم يليهم المستوى الثانوي بنسبة قدرت ب29.16% وهو ما يوضح أن قراء الصحف الرياضية هم من النخبة المثقفة وذوي مستوى تعليمي عالي، ثم بعد ذلك نجد المستوى المتوسط بنسبة تقدر ب 21.66% وأخيرا المستوى الابتدائي بنسبة ضئيلة جدا تقدر ب 0.83%، ومن خلال هذه النتائج نستنتج بأن جمهور الصحف الرياضية هو جمهور متعلم ومثقف وذو مستوى تعليمي يسمح له باستيعاب المضامين الإعلامية المختلفة التي تنشرها الصحف الرياضية الجزائرية.

المحور الثاني: يمثل إجابة المبحوثين حول مجموعة من الأسئلة خاصة بمكانة الصحف الرياضية لدى الجمهور الرياضي الجزائري ومدى إقبالهم على مطالعتها.

يمثل هذا الجدول مدى اهتمام المبحوثين ومتابعتهم للأخبار الرياضية من خلال الصحف الرياضية الجزائرية وعلاقة ذلك بمتغير الجنس.

الجنس / الخيارات	ذكور		إناث		المجموع	
	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%	تكرار	النسبة%
دائم	45	%39.82	1	%14.28	46	%38.33
أحيانا	42	%37.16	4	%57.14	46	%38.33
نادرا	26	% 23	2	%28.57	28	%23.33
المجموع	113	%100	7	100%	120	100%

يمثل الجدول أعلاه درجة مطالعة المبحوثين الأخبار الرياضية من خلال الصحف الرياضية، والذي نلاحظ من خلاله نسبتي من يطالعونها بشكل دائم وأحيانا والتي قدرت بـ 38.33% أما من يطالعونها نادرا فبلغت نسبتهم 23.33%، وعليه يمكن القول بأن الجمهور الرياضي يطالع الصحف الرياضية بشكل كبير.

أما فيما يخص قراءة الجدول بناءا على متغير الجنس فإننا نلاحظ أن نسبة الذكور الذين يهتمون بقراءة الصحف بشكل دائم هم الأعلى نسبة حيث بلغت 39.82% وهم الفئة الدائمة المطالعة للصحف الرياضية أو جمهورها الوفي، في حين أن من أجابوا بأحيانا بلغت نسبتهم 37.16 %، ويمكن إرجاع ذلك إلى لجوءهم إلى بدائل أخرى للحصول على الأخبار الرياضية أما جنس الذكور الذين نادرا ما يطالعون الصحف الرياضية فقدرت نسبتهم ب23%.

أما بالنسبة للإناث فنجد أن نسبة 57.14% صرحن بأنهن أحيانا ما يطالعن الصحف الرياضية، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن اهتمامهن بالصحف الرياضية يزداد خلال فترة معينة مثل وقت الأحداث الرياضية الكبرى مثل كأس العالم، أما من تطالعنها نادرا فبلغت نسبتهن ب28.57% و يمكن إرجاع ذلك لكون الإناث يهتممن بمجالات أخرى غير الرياضة مقارنة بالذكور أما من تطالعن الصحف الرياضية بشكل دائم فبلغت نسبتهن

14.28% وهن من الفئة النادرة التي تهتم بالشؤون الرياضية وتطالع الصحف الرياضية للحصول على الأخبار و المعلومات.

وعليه نستنتج بأن الذكور هم الأكثر مطالعة ومتابعة للصحف الرياضية الجزائرية والأكثر متابعة للأخبار الرياضية ويمكن إرجاع ذلك إلى كون قطاع الرياضة في الجزائري ذكوري بشكل كبير، وكذلك توجه الإناث وميولهم لقطاعات أخرى غير الرياضة مثل الموضة والجمل و الفن.

الجدول رقم05: يمثل أكثر الجرائد الرياضية الجزائرية متابعة من طرف الجمهور الرياضي الجزائري.

الخيارات	التكرار	النسبة%
الشباك	3	%2.5
الهداف	104	%86.66
الخبر الرياضي	9	%7.5
Le puteur	4	%3.33
المجموع	120	%100

يمثل الجدول أعلاه الصحف الرياضية التي يقبل الجمهور على قراءتها، والذي نستنتج من خلاله لأن صحيفة الهداف هي الأكثر مطالعة وبنسبة كبيرة قدرت ب86.66% ويمكن إرجاع ذلك إلى أقدميتها في المجال مقارنة بباقي الصحف التي يمكن القول بأنها حديثة النشأة، ثم تليها جريدة الخبر الرياضي بنسبة 7.5% ثم جريدة Le puteur الناطق بالفرنسية بنسبة 3.33% وهنا يمكن القول بأن المجتمع لا يقبل على مطالعة الصحف الفرنسية وأخيرا جاءت جريدة الشباك بنسبة 2.5%.

وعليه يمكن القول بأن صحيفة الهداف هي أبرز صحيفة رياضية خاصة في الجزائر وأكثرها متابعة ولديها جمهور واسع، ويمكن إرجاع ذلك لأقدميتها في هذا المجال وكفاءة طاقمها الصحفي، وكذلك قدرتها على تلبية رغبات جمهورها.

الجدول رقم 06: يمثل هذا الجدول فترة مطالعة الجمهور الرياضي للصحف الرياضية وعلاقة ذلك بمتغير السن.

السن / الخيارات	أقل من 20سنة		من 20إلى 29 سنة		من 30 إلى 39 سنة		40 سنة فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
أقل من سنة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0
من سنة إلى 5 سنوات	4	%19.04	22	%40	9	%30	2	%14.28	37	%30.83
من 5 إلى 10 سنوات	5	%23.80	11	%20	6	%20	2	%14.28	24	%20
10 سنوات فما فوق	12	%57.14	22	%40	15	%50	10	%71.42	59	%49.16
المجموع	21	%100	55	%100	30	%100	14	%100	100	%100

من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل فترة بداية مطالعة المبحوثين للصحف الرياضية والذي نلاحظ من خلاله أن أعلى نسبة هي لمن يطالعون الصحف الرياضية من 10 سنوات فما فوق والتي قدرت ب 49.16% وأغلبيتهم ممن تفوق أعمارهم 40 سنة والتي بلغت نسبتهم 71.42 %، ويمكن إرجاع ذلك كون هذه الفئة تعتمد على الصحف الرياضية كمصادر لمعلوماتكم الرياضية ثم نجد من يطالعون الصحف من سنة إلى 5 سنوات ثانيا بنسبة قدرت ب30.83% وأغلبيتهم ممن تتراوح أعمارهم من 20 إلى 29 سنة ثم ثلثا نجد من يطالعونها من 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة قدرت ب 20% وكان أغلبيتهم ممن تقل أعمارهم عن 20 سنة بنسبة 23.80%، والملاحظ من خلال هذا الجدول انعدام من يطالعون الصحف الرياضية أقل من سنة وهو ما يدل على أن الصحف الرياضية لها جمهور وفي خاص بها يداوم على مطالعتها بشكل مستمر، كما يمكن إرجاع عزوف هذه الفئة عن مطالعة الصحف الرياضية إلى لجوئهم إلى مصادر أخرى للحصول على الأخبار على غرار الصحف الرياضية الالكترونية والصفحات والمواقع الرياضية الالكترونية.

الجدول رقم 07: يمثل هذا الجدول مدى مطالعة الجمهور الرياضي لجريدة الهداف الرياضية الجزائرية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
دائما	49	%40.83
أحيانا	53	%44.16
نادرا	18	%15
المجموع	120	%100

يتبين لنا من الجدول رقم 07 الذي يمثل الجمهور الرياضي لجريدة الهداف ونستنتج من خلاله ما يلي:

أن من يطالعون جريدة الهداف أحيانا هم الأعلى نسبة حيث قدرت نسبتهم ب 44.16%، ثم جاء من يطالعونها دائما بنسبة قدرت ب 40.83 % وأخيرا نادرا بنسبة 15% وبالتالي يمكن القول بأن جريدة الهداف تلقى رواجا كبيرا لدى الجمهور الرياضي الجزائري وعليه يمكن القول بأن جريدة الهداف الرياضية الجزائرية لها جمهور وفي لها ويداوم على مطالعتها وتحظى بمكانة هامة لدى الجماهير الرياضية الجزائرية.

الجدول رقم 08: يمثل الجدول رقم 08 نوع الصحف الرياضية التي يطالعها الرياضي إلكترونية أو ورقية.

الخيارات	التكرار	النسبة %
ورقيا	44	%36.66
إلكترونيا	76	%63.33
المجموع	120	%100

يمثل الجدول رقم 08 النسخة الصحفية التي يفضلها المبحوثين، ومن خلال قراءة الجدول نلاحظ أن نسبة 63.33% من المبحوثين يقبلون على قراءة النسخة الإلكترونية، ويمكن إرجاع ذلك إلى كون النسخة الإلكترونية مجانية ومتوفرة في كل وقت ويمكن الإطلاع عليها في كل مكان، بالإضافة إلى توفرها على خدمات لا تمتلكها النسخ الورقية كالوسائط المتعددة وكذلك إمكانية المشاركة والتعليق، أما المبحوثين الذين يفضلون النسخة الورقية فقد قدرت نسبتهم ب36.66% ويمكن إرجاع ذلك إلى الدافع النفسي والعادة، كما أن الإطلاع عليها لا يحتاج لتوفر وسائط كالهاتف المحمول أو الألواح الالكترونية أو الحاسوب.

ومنه نستنتج أن إقبال الجمهور على الصحف الورقية بدأ يتناقص مع ظهور الصحف الإلكترونية وتوفرها على خصائص ومميزات تغري وتجدب القارئ مثل التعليق و المشاركة .

الجدول رقم09: يبين أسباب قراءة المبحوثين للصحف الرياضية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
فترة انطلاق البطولة الوطنية	28	%13.59
خلال مباريات كأس الجمهورية	7	%3.39
كأس أمم إفريقيا	24	%11.65
انطلاق كأس العالم	24	%11.65
فترة لعب فريقك المفضل	22	%10.67
خلال مباريات المنتخب الوطني	40	%19.41
انطلاق البطولات الأوروبية	30	%14.56
بدون مناسبة	31	%15.04
المجموع	206	%100

يبين الجدول رقم 09 الأسباب التي تدفع المبحوثين لمطالعة الصحف الرياضية، والملاحظ من خلاله أن النسب متقاربة جدا، ولكن كانت نسبة إقبال المبحوثين على مطالعة الصحف الرياضية خلال فترة مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم هي الأعلى حيث قدرت ب19.41% ويمكن إرجاع ذلك لكون الجمهور يحب كثيرا المنتخب الوطني ومتتبع لجميع أخباره، أما نسبة من يطالعون الصحف بدون مناسبة فكانت هي الثانية وقدرت ب15.04% ويمكن القول بأنهم من يطالعون الصحف بصفة يومية وهم الجمهور الوفي للصحف الرياضية ثم ثالثا فترة انطلاق البطولات الأوروبية بنسبة 14.56%.

ونستنتج من خلالها أن الجمهور متتبع لشؤون الكرة العالمية على عكس البطولة الوطنية المحلية التي قدرت نسبتها ب13.59% وهذا يدل على أن البطولة الوطنية ذات مستوى منخفض والجمهور الرياضي يفضل البطولات الأوروبية لما تمتلكه من متعة ومستوى عالي على جميع الأصعدة.

الجدول رقم10: يمثل هذا الجدول الرياضة التي يجب المبحوثين الاطلاع على أخبارها من خلال الصحف الرياضية الجزائرية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
كرة القدم	115	%81.56
كرة اليد	9	%6.38
كرة السلة	4	%2.83
كرة الطائرة	4	%2.83
أخرى تذكر	9	%6.38
المجموع	141	%100

يمثل الجدول رقم 10 الرياضة الأكثر متابعة من قبل الجمهور الرياضي المطالع للصحف الرياضية الجزائرية والذي نلاحظ من خلاله إجماع عام على تفضيل كرة القدم بنسبة 81.56% وهذا راجع إلى الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها هذه الرياضة في الجزائر، حيث أنها الرياضة رقم واحد في الجزائر من حيث المتابعة الجماهيرية و الإعلامية، وكذلك من ناحية اهتمام المسئولين بها من حيث المنشآت القاعدية كذلك ، وذلك على حساب الرياضات الأخرى على غرار كرة اليد التي قدرت نسبتها ب6.38% وكرة السلة والطائرة بنسب متساوية قدرت ب2.83 % كما قام المبحوثين بذكر رياضات أخرى يقبلون على متابعة أخبارها على غرار السباحة والملاكمة والتنس.

المحور الثالث: ساهمت الصحف الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الجمهور الرياضي.

الجدول رقم11: يمثل هذا الجدول المواضيع التي يحب المبحوثين الإطلاع عليها من خلال الصحف الرياضية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
أخبار اللاعبين	79	%39.89
حوارات الشخصيات	17	%8.58
المواضيع المرتبطة بظاهرة العنف	15	%7.57
نتائج المباريات	72	%36.36
فضائح الشخصيات الرياضية	8	%4.04
أخرى تذكر	7	%3.53
المجموع	198	%100

من خلال الجدول رقم 11 الذي يمثل المواضيع التي يقبل المبحوثين على مطالعتها من خلال الصحف الرياضية والذي يبين أن أخار اللاعبين تحتل أكبر نسبة والمقدرة ب 39.89 % ويمكن إرجاع ذلك للشهرة الكبيرة التي أصبح يحظى بها اللاعبين وتحولهم إلى شخصيات بارزة ومؤثرة داخل المجتمعات كما أن العديد من الشباب أصبحوا يتخذونهم كقدوة حتى أنهم يتشبهون بهم خاصة في حلاقة الشعر وطريقة اللباس، وجاءت ثانيا نتائج المباريات والتي قدرت نسبته ب36.36% والذين من خلاله يمكن القول بأن المبحوثين لا يحبون التعمق كثيرا في مطالعة الأخبار الرياضية ولا يطالعون كل ما هو موجود في الجريدة وإنما يركزون على صفحات النتائج فقط ويمكن إرجاع ذلك لضيق الوقت والانتقال ما يدفعهم للاطلاع على النتائج فقط فيما كانت نسبة المتابعين للصحف الرياضية من أجل متابعة المواضيع المرتبطة بظاهرة العنف ضئيلة حيث قدرت ب7.57%.

الجدول رقم12: يمثل هذا الجدول مدى إقبال المبحوثين على مطالعة المواضيع المرتبطة بظاهرة العنف

الخيارات	التكرار	النسبة%
دائما	36	%30
أحيانا	56	%46.66
ناذرا	28	%23.33
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل مدى إقبال المبحوثين على مطالعة المواضيع المتعلقة بظاهرة العنف فنلاحظ من خلاله أن أكبر نسبة هي لمن يطالعون هذه المواضيع أحيانا والتي قدرت ب46.66% ثم من يطالعونها بشكل دائم بنسبة 30% تليها نسبة الذين يطالعونها نادرا بنسبة 23.33% وهي نسب متفاوتة ومنه يمكن القول بأن من يطالعونها أحيانا راجع ذلك لكونهم يطالعون المواضيع الأخرى المتعلقة بفرقهم المفضلة ونتائج المباريات وليس عنف الملاعب ما يجعلهم يطالعون هذه الصحف.

أما فيما يخص من يطالعونها دائما ونسبتهم 30% فهم يهتمون بهذه الظاهرة ويعرفون مخاطرها وسلبياتها ويحاولون الإطلاع على تحليلات الصحف لها من أجل تفادي حصولها معهم وتفاديها أما من يطالعونها فذلك راجع لعدم اهتمامهم بالموضوع وهذا يدل على أن أفراد العينة يختلفون في وجهات نظرهم.

الجدول رقم13: يمثل هذا الجدول سبب مطالعة المبحوثين للمواضيع المتعلقة بظاهرة العنف.

الخيارات	التكرار	النسبة%
زيادة الوعي والمعرفة	35	%25.36
خطورة الظاهرة	33	%23.91
الفضول	28	%20.28
العقوبات	16	%11.59
نتائج العنف	26	%18.84
المجموع	100	%100

يبين الجدول رقم13 والذي يمثل أسباب مطالعة المبحوثين للمواضيع المتعلقة بظاهرة العنف والذي نلاحظ من خلاله أن أعلى نسبة هي لمن يطالعون هذه المواضيع من أجل الوعي والمعرفة والتي قدرت ب25.36% تليها خطورة الظاهرة بنسبة 23.91%، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المبحوثين واعيين بمخاطر وسلبيات هذه الظاهرة التي شوهت الكرة الجزائرية المحلية وكذلك آثارها السلبية على المجتمع، أما من يطالعونها بداعي الفضول فقدرت نسبتهم ب 20.28% ، ومن يطالعونها من أجل معررفة نتائج العنف قدرت نسبتهم ب 18.84%، وأخير من يطالعونها من أجل معرفة العقوبات قدرت نسبتهم ب 11.59%.

وعليه يمكن القول بأن الجمهور الرياضي واع بمخاطر ظاهرة العنف في الملاعب وسلبياتها، وذلك بسبب مطالعتهم الدائمة للأخبار المتعلقة بالظاهرة وطرق معالجتها و الوقاية منها.

الجدول رقم14: يمثل هذا الجدول ما إذا كانت الصحف الرياضية تساهم في زيادة الثقافة الرياضية لدى المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	98	%81.66
لا	22	%18.33
المجموع	120	%100

يبين الجدول رقم 14 والذي يمثل مدى مساهمة الصحف الرياضية في زيادة الثقافة الرياضية لدى المبحوثين نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم وقدرت نسبتهم ب81.66% فيما قدرت نسبة من أجابوا بلا ب 18.33%.ومن خلال ذلك نستنتج أن الصحف الرياضية تساهم بشكل كبير في رفع وزيادة الثقافة الرياضية لدى قرائها من خلال المواضيع التي تقدمها، أي أنها تقوم بدورها داخل المجتمع على اعتبارها من المؤسسات ذات التنشئة الاجتماعية.

الجدول رقم15: يمثل هذا الجدول في نوع هذه الثقافة التي تحصل عليها المبحوثين من مطالعتهم للصحف الرياضية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
معرفة قوانين كرة القدم	65	%50.38
معرفة العقوبات	23	%17.82
معرفة اللاعبين	36	%27.90
أخرى تذكر	5	%3.87
المجموع	129	%100

من خلال الجدول رقم 15 الذي يمثل نوع الثقافة التي تحصل عليها المبحوثين من خلال مطالعتهم للصحف الرياضية نلاحظ أن نسبة معرفة قوانين كرة القدم هي الأعلى حيث قدرت ب50.38% وعليه يمكن القول بأن المبحوثين يعتمون بشكل كبير بلعبة كرة القدم وثقافتهم حول هذه اللعبة وقوانينها كبيرة وذلك بفضل تنشره الصحف الرياضية حولها، ثم تأتي ثانيا نسبة معرفة اللاعبين والذي قدرت ب 27.82%، وعليه يمكن القول بأن المبحوثين يهتمون بالشؤون الخاصة باللاعبين ويمكن إرجاع ذلك لكون اللاعبين أصبحوا شخصيات بارزة في المجتمع والجمهور يقبل على تتبع أخبارهم كبيرة وصغيرة من خلال ما تنشره الصحف، وعليه نستنتج أن لعبة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في الجزائر وهي الرياضة التي يقبل قراء الصحف على متابعتها وزيادة ثقافتهم حولها.

الجدول رقم16: يمثل هذا الجدول ما إذا كانت المواد الصحفية التي تقدمها الصحف الرياضية كافية لزيادة الثقافة الرياضية لدى الجماهير.

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	79	%65.83
لا	41	%34.16
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم 16 الذي يمثل مدى زيادة الثقافة الرياضية لدى المبحوثين من خلال المواد الصحفية التي تقدمها الصحف الرياضية نلاحظ أن من أجابوا بنعم كانت نسبتهم أكبر حيث قدرت ب65.83%، ويمكن القول هنا أن هؤلاء المبحوثين الذين أجابوا بنعم هم الأكثر مطالعة لهذه الصحف والمداومين عليها والذين يعتمدون عليها كمصدر لمعلوماتهم الرياضية أما من أجابوا بلا فقدرت نسبتهم ب34.16%، ويمكن إرجاع ذلك إلى كون هؤلاء المبحوثين ذوي ثقافة عالية وما تقدمه الصحف الرياضية من مواضيع لا تتبع رغباتهم وقد أرجع المبحوثين ذلك لمجموعة من الأسباب أهمها:

- ضعف مستوى المواضيع المطروحة.
- انعدام الشفافية والموضوعية في نقل الوقائع والأحداث.
- نقص تغطيتها للمواضيع.
- عدم التنويع في المواضيع.

المحور الرابع: لصحيفة الهداف الرياضية الجزائرية دور في تغيير سلوك الجماهير الرياضية.

الجدول رقم17: يمثل هذا الجدول مدى اعتماد المبحوثين على جريدة الهداف كمصدر لمعلوماتهم الرياضية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	40	%33.33
إلى حد ما	58	%48.33
لا	22	%18.33
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم17االذي يمثل مدى اعتماد المبحوثين على جريدة الهداف الجزائرية كمصدر لمعلوماتهم الرياضية.نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لمن أجابوا ب إلى حد ما وقدرت ب48.33% ومن أجابوا بنعم ثانيا وقدرت نسبتهم ب33.33% ومن أجابوا بلا قدرت ب18.33% وعليه فإن المبحوثين الذين أجابوا إلى حد ما هم ممن يطالعون صحيفة الهداف ولديهم ثقافة عالية في مجال الرياضة وما تقدمه صحيفة الهداف لا يشبع رغباتهم وفضولهم لمعرفة المزيد، أما من أجابوا بنعم فهم ذو ثقافة رياضية محدودة ويكتفون بما تقدمه صحيفة الهداف ولهم ثقة بما تقدمه لهم من معلومات.

الجدول رقم18: يمثل هذا الجدول المواضيع التي يحب المبحوثين الإطلاع عليها من خلال صحيفة الهداف.

الخيارات	التكرار	النسبة%
أخبار الفريق الوطني	65	%35.13
أخبار البطولة الوطنية	29	%15.67
أخبار اللاعبين المحترفين	43	%23.24
أخبار الكرة العالمية	46	%24.86
أخرى تذكر	2	%1.08
المجموع	185	%100

من خلال الجدول رقم 18 الذي يمثل المواضيع التي يحب المبحوثين الاطلاع عليها من خلال صحيفة الهداف الجزائرية تفاوت في نسب إجابة المبحوثين، حيث نلاحظ أن المواضيع المتعلقة بأخبار الفريق الوطني هي الأعلى نسبة حيث قدرت ب35.13% ويمكن إرجاع ذلك إلى كون المبحوثين يحبون الفريق الوطني ويحبون الاطلاع على أخباره بالتفصيل، ثم ثانيا نجد أخبار الكرة العالمية وأخبار اللاعبين المحترفين بنسب متقاربة تقدر ب24.86% و 23.24% على التوالي أما أخيرا فكانت مواضيع تقدر ب 15.67% ويمكن إرجاع ذلك إلى الضعف الذي تعاني منه البطولة الوطنية المحلية.

الجدول رقم19: يمثل هذا الجدول مدى تلبية صحيفة الهداف لرغبات جمهورها بما تقدمه من مادة صحفية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	80	%66.66
لا	40	%33.33
المجموع	120	%100

يبين الجدول رقم 19 الذي يمثل مدى تلبية صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية لرغبات المبحوثين بما تقدمه من مادة صحفية، نلاحظ أن نسبة من أجابوا بنعم هي الأعلى والتي قدرت ب66.66% أما من أجابوا بلا فقدرت نسبتهم ب 33.33%. وعليه نقول بأن صحيفة الهداف الرياضية تلبي رغبات جمهورها بما تقدمه من مادة

صحفية ويمكن إرجاع ذلك إلى كون الجريدة تغطي جميع الأحداث وتبحث دائما عن خدمة جمهورها وتلبية رغباته من خلال التنويع في المواضيع وطرق معالجتها.

الجدول رقم20: يمثل هذا الجدول أشكال العنف التي تتناولها صحيفة الهداف.

الخيارات	التكرار	النسبة%
العنف الجسدي	54	%36.48
العنف اللفظي	58	%39.18
الاعتداء على الممتلكات	36	%24.32
المجموع	148	%100

من خلال الجدول رقم 20 الذي يمثل أشكال العنف التي تتناولها صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية نلاحظ أن العنف اللفظي هو الأعلى نسبة حيث قدرت ب39.18%، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن العنف اللفظي هو الأكثر انتشارا في الملاعب لذلك يتم تناوله بشكل كبير من طرف صحيفة الهداف، ثم يأتي العنف الجسدي ثانيا بنسبة قدرت ب36.48% وهو المتمثل في اعتداءات الأشخاص على بعضهم البعض والذي يصل في كثير من الأحيان لحد القتل وهو أخطر أشكال العنف وهو ما يدفع صحيفة الهداف لتغطيته ومعالجته، أما أخيرا فنجد الاعتداء على الممتلكات بنسبة تقدر ب24.32%، وهذا العنف ما هو إلا نتاج عن العنف الجسدي للأنصار وقيامهم بالتخريب وتكسير الممتلكات العامة والخاصة والنهب والسرقة تعبيرا عن عدم رضاهم عن أداء ونتيجة فريقهم المفضل، وعليه نستنتج أن العنف اللفظي هو الأكثر انتشارا في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

الجدول رقم21: يمثل هذا الجدول مظاهر العنف التي يجب على جريدة الهداف التطرق إليها.

الخيارات	التكرار	النسبة%
عنف المناصرين ضد اللاعبين	65	%31.40
عنف اللاعبين فيما بينهم	30	%14.49
عنف المناصرين فيما بينهم	66	%31.88
عنف المناصرين مع الحكام	46	%22.22
المجموع	207	%100

يبين الجدول رقم 21 يمثل مظاهر العنف التي يجب على صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية التطرق إليها أكثر حيث نلاحظ تساوي في نسبة عنف المناصرين ضد اللاعبين وعنف المناصرين فيما بينهم بنسبة قدرت ب31% وهي أكثر أشكال العنف حضورا في ملاعب كرة القدم الجزائرية وقد يكون بسبب اقتراح المبحوثين لهذين المظهرين من العنف هو أنهم أكثر انتشارا وممارسة في الملاعب وكذلك بسبب خطورتهم في حين أن نسبة 22.22% اقترحوا عنف المناصرين ضد الحكام ويمكن إرجاع ذلك لكون هذا العنف يعود بالسلب على النادي من خلال أن عنف اللاعبين فيما بينهم فجاء أخيرا بنسبة قدرت ب14.49% ويمكن إرجاع ذلك إلى كون حدوث هذا النوع من العنف يؤثر كثيرا على مجريات المباريات فيمكن أن يتعرض اللاعبين الممارسين للعنف لطرد والإيقاف المباريات أخرى وهو ما يكون على أداء اللاعبين ونتيجة المباريات بالسلب، وقد يؤدي إلى توقف اللقاء.

الجدول رقم22: يمثل هذا الجدول درجة ثقة المبحوثين في المضامين الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف.

الخيارات	التكرار	النسبة%
عالية	23	%19.16
متوسطة	72	%60
منخفضة	25	%20.83
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم 22 الذي يمثل درجة ثقة المبحوثين في المضامين الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف لاحظ أن أعلى نسبة تمثل من أجابوا بمتوسطة والتي قدرت ب60% ثم ثانيا من أجابوا بمنخفضة والتي قدرت نسبتهم ب20.83%، وأخيرا من أجابوا بعالية بنسبة 19.16%، حيث نلاحظ أن الأغلبية أجابوا بمنخفضة وعليه فإن المضامين الإعلامية المقدمة من طرف صحيفة الهداف غير كافية ولا تلبي رغبات الجمهور ويمكن القول بأنها غير دقيقة.

الجدول رقم23: يمثل هذا الجدول مدى اعتماد المبحوثين الإطلاع عليها من خلال الصحف الرياضية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	37	%30.83
إلى حد ما	56	%46.66
لا	27	%22.5
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم 23 الذي يمثل اعتماد المبحوثين على صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية كمصدر لمعلوماتهم الرياضية نلاحظ أن نسب إجابة المبحوثين متفاوتة أعلى نسبة هي لمن أجابوا ب إلى حد ما بنسبة قدرت ب46.66% ثم من أجابوا ب نعم بنسبة قدرت ب30.83% وأخيرا من أجابوا بلا بنسبة22.5% وهي نسب متفاوتة وذلك راجع إلى الاختلاف في مستويات المبحوثين فهناك ذوي المستوى المحدود الذين يعتمدون على صحيفة الهداف كمصدر لمعلوماتهم الرياضية كما نجد من يعتمدون على جريدة الهداف كمصدر لمعلوماتهم الرياضية لكن إلى حد ما أي أنهم لا يقتنعون بها بل يبحثون عن المزيد من المعلومات في مصادر أخرى من أجل التأكد من هذه المعلومات، كما نجد من لا يثقون في المعلومات التي تقدمها جريدة الهداف الرياضية الجزائرية بهذه المعلومات التي تقدمها صحيفة الهداف ويبحثون في مصادر أخرى للحصول على المعلومات التي يبحثون عنها.

الجدول رقم24: يمثل هذا الجدول ما إذا كانت المعلومات التي تقدمها جريدة الهداف حول العنف في الملاعب كافية أو غير كافية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
كافية	54	%45
غير كافية	66	%55
المجموع	120	%100

يبين الجدول رقم 24 الذي يمثل ما إذا كانت المعلومات التي تقدمها جريدة الهداف الرياضية الجزائرية حول ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم كافية أو غير كافية حيث نلاحظ من خلاله تفاوت في نسب إجابات

المبحوثين، حيث نجد أن أعلى نسبة هي لمن أجابوا بغير كافية حيث قدرت ب55% ومن أجابوا بكافية ثانيا بنسبة 45% وهو ما يفسر بأنه على صحيفة الهداف زيادة الاهتمام بموضوع العنف في ملاعب كرة القدم ومحاولة معالجة هذه الظاهرة بشكل أكبر وأشمل والعمل على معالجتها والتقليل منها والقيام بوظيفتها باعتبارها مؤسسة من المؤسسات ذات التنشئة الاجتماعية لما تملكه من تأثير في أوساط الجماهير، أما من أجابوا بكافية فقدرت نسبتهم ب 45% فيمكن إرجاع ذلك إلى كون الكتابة الصحفية فقط لا يمكنها أن تعالج وتقضي على ظاهرة العنف في الملاعب أي أن الكتابة الصورة غير فعالة ولا تأثر على الجماهير الممارسة للعنف وإنما يجب تفعيل جميع المؤسسات في شتى الميادين.

الجدول رقم25: يمثل هذا الجدول ما إذا كانت المواد الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف حول ظاهرة العنف تغير من السلوك العدواني لدى ممارسي العنف.

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	64	%53.33
لا	56	%46.66
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم 25 الذي يمثل مدى مساهمة المواد الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف الرياضية حول ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم في التغير من السلوك العدواني لدى ممارسي العنف والذين نلاحظ من خلاله تقارب في نسب إجابات المبحوثين، حيث نجد أن أعلى نسبة هي لمن أجابوا بنعم وقدرت ب53.33% ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المواد الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف ذات أهمية ولها تأثير كبير في نفوس ممارسي العنف، أما من أجابوا بلا فقدرت نسبتهم ب46.66% وهم الذين يرون بأن المواد الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف غير كافية ولا تؤثر في ممارسي العنف ولا تغير من سلوكهم العدواني.

وعليه يمكن القول بأن صحيفة الهداف تقوم بوظيفتها كمؤسسة ذات تنشئة اجتماعية من خلال تأثيرها الإيجابي على المبحوثين من ممارسي العنف.

المحور الخامس: تقييم الجمهور الرياضي لدور صحيفة الهداف في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

الجدول رقم26: يمثل هذا الجدول في تقييم مستوى تغطية صحيفة الهداف لموضوع العنف في الملاعب.

الخيارات	التكرار	النسبة%
كافية	62	%51.66
غير كافية	58	%48
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم 26 الذي يمثل تقييم مستوى تغطية صحيفة الهداف لموضوع العنف في الملاعب والذي نلاحظ من خلاله أن نسبة الذين أجابوا بغير كافية هي الأعلى والتي قدرت ب51.66% أما من أجابوا بكافية فقدرت ب48.33% وعليه يمكن القول بأنه على صحيفة الهداف الاهتمام والتطرق أكثر للمواضيع المتعلقة بالعنف في الملاعب والعمل على تكثيف المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة مع إتخاد النوع الصحفي الأنسب لمعالجتها و الأكثر تأثير على القراء خاصة ممارسي العنف.

الجدول رقم27: يمثل هذا النوع الصحفي الأنسب لمعالجة ظاهرة العنف في الملاعب.

الخيارات	التكرار	النسبة%
من خلال الحملات التوعوية	54	%45
من خلال المقالات	10	%8.33
من خلال التحقيقات الصحفية	5	%4.16
من خلال الكاريكاتير	6	%5
التقارير الصحفية	11	%9.16
الاستعانة بآراء الخبراء	34	%28.33
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم 27 الذي يمثل إجابة المبحوثين عن النوع الصحفي الأنسب لمعالجة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم، نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لمن اختاروا الحملات التوعوية والتي قدرت ب45%، وعليه

فإنه على صحيفة الهداف من التكثيف من الحملات التوعوية المعالجة لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، ثم ثانيا جاء من أجابوا بالاستعانة بآراء الخبراء والتي قدرت نسبتهم ب28.33% وعليه يمكن القول بأنه من الحلول المقترحة وطرق المناسبة لمعالجة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم هي الاستعانة بآراء الخبراء والمختصين في تحليل هذه الظاهرة وإعطاء حلول لها، ثم جاءت الأنواع الأخرى بنسبة متقاربة فجاء ثلثا التقرير الصحفي بنسبة 9.16% ثم المقالات الصحفية بنسبة8.33%، ثم الكاريكاتير والتحقيقات الصحفية بنسبة 5% على التوالي، وعليه نقول بأن الحملات التوعية والاستعانة بآراء الخبراء هي الأنواع الصحفية الأنسب لمعالجة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

الجدول رقم28: يمثل هذا الجدول كيفية طرح جريدة الهداف لموضوع العنف في الملاعب موضوعي أو غير موضوعي.

الخيارات	التكرار	النسبة%
موضوعية	91	%75.83
غير موضوعية	29	%24.16
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم 28 الذي يمثل كيفية طرح جريدة الهداف لموضوع العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية فنلاحظ من خلاله أعلى نسبة كانت لمن أجابوا بموضوعية بنسبة قدرت ب75.83% أما من أجابوا بأنها غير موضوعية في طرحها لموضوع العنف فقدرت نسبتهم ب 24.16% وعليه نقول بأن جريدة الهداف تتمتع بالموضوعية في طرحها لموضوع العنف في ملاعب كرة القدم ولا تنحاز لفرق معينة على حساب فرق أخرى أي أنها تعمل بكل موضوعية في طرح المواضع المتعلقة بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

الجدول رقم29: يمثل هذا الجدول ما إذا كانت المعلومات المقدمة في جريدة الهداف حول ظاهرة العنف تجعل المطلع عليها مدركا بمشكلة العنف في ملاعب كرة القدم، وهل هذه المعلومات نجعلهم متبنين لموقف اتجاه هذه الظاهرة.

الخيارات	التكرار	النسبة%	الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	96	%80	نعم	80	%83.33
لا	24	%20	لا	16	%13.33
المجموع	120	%100	المجموع	96	%100

من خلال الجدول رقم 29 نلاحظ أن أعلى نسبة هي لمن صرحوا بأن المعلومات المقدمة في جريدة الهداف حول ظاهرة العنف نجعلهم مدركين بمشكلة العنف في ملاعب كرة القدم والتي قدرت نسبتهم ب80% أما من صرحوا بلا فقدرت نسبتهم ب20% كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة من أجابوا بنعم على أن هذه المعلومات تجعلهم متبنين لموقف اتجاه هذه الظاهرة كانت الأعلى حيث قدرت ب 83.33% أما من أجابوا بلا فقدرت نسبتهم ب13.33% وعليه نقول بأن المعلومات التي تقدمها جريدة الهداف حول ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ذات أهمية كبيرة بحيث أنها تجعل المطالعين لها مدركين بظاهرة العنف في الملاعب وبمخاطرها، كما أنها تجعلهم متبنين لموقف اتجاه هذه الظاهرة ، وعليه نقول بأن جريدة الهداف تساهم في التوعية بظاهرة العنف من خلال المواضيع المعالجة لهذه الظاهرة.

الجدول رقم30: يمثل هذا الجدول تقييم المبحوثين للدور الذي تقوم به صحيفة الهداف الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

الخيارات	التكرار	النسبة%
إيجابي	90	%75
سلبي	30	%25
المجموع	120	%100

من خلال الجدول رقم 30 الذي يمثل تقييم المبحوثين للدور الذي تقوم به صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، والذي نلاحظ من خلاله أن أغلبية المبحوثين

عبروا عن رضاهم عن الدور الذي تقوم به صحيفة الهداف الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب حيث أن نسبة 75% يرون بأن دورها إيجابي فيما يرى 25% من أفراد العينة أن دور صحيفة الهداف في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب سلبي، وعليه يمكن القول بأن صحيفة الهداف تقوم بدور إيجابي، وتساعد في التوعية والحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية وتقوم بوظيفتها باعتبارها مؤسسة من المؤسسات ذات التنشئة الاجتماعية.

الجدول رقم31: يمثل هذا الجدول اقتراحات المبحوثين لجريدة الهداف فيما يخص تغطيتها لظاهرة العنف في الملاعب.

الخيارات	التكرار	النسبة%
التوعية	26	%39.39
نقل الأحداث بموضوعية	17	%25.75
الاستعانة بالخبراء لمحاربة العنف	16	%24.24
زيادة المضامين المتعلقة بالظاهرة	7	%10.60
المجموع	66	%100

من خلال الجدول رقم 31 الذي يمثل اقتراحات المبحوثين لجريدة الهداف فيما يخص تغطيتها لظاهرة العنف في الملاعب. والذي نلاحظ من خلاله أن أكبر نسبة من المبحوثين اقترحوا زيادة الحملات التوعوية الخاصة بظاهرة العنف والذين قدرت نسبتهم ب39.39% ويمكن إرجاع ذلك لكون الحملات التوعوية هي أنسب الطرق لمعالجة وتوعية المجتمع بمخاطر ظاهرة العنف في الملاعب، ثم نجد اقتراح نقل الأحداث بموضوعية بنسبة

وقدرت ب25.75% وهو ما يؤكد على أن صحيفة الهداف تدخل الذاتية في بعض الأحيان بينما الصحف يجب أن تتحلى بالموضوعية وعدم التحيز لأي طرف من الأطراف المتصارعة ثم نجد اقتراح الاستعانة بالخبراء في مجال العنف لمحاربة هذه الظاهرة ثالثا بنسبة قدرت ب 24.24% وهو ما يدل على أن رأي الخبراء والمختصين في مجال العنف يساعد على التوعية بظاهرة العنف في الملاعب وعلى جريدة الهداف استغلال هذه النقطة والاعتماد على الخبراء من أجل نشر الوعي بين الجماهير حول ظاهرة العنف في الملاعب، وأخيرا نجد اقتراح

زيادة المضامين المتعلقة بظاهرة العنف بنسبة 10.60% وعليه نقول بأنه على جريدة الهداف تكثيف عملية تغطيتها لظاهرة العنف في الملاعب من جميع جوانبها وزيادة المضامين الإعلامية المعالجة لهذه الظاهرة.

2- نتائج الدراسة:

حاولت الدراسة معرفة دور الصحافة الرياضية الجزائرية في ظاهرة العنف في الملاعب لكرة القدم الجزائرية والتي تبنت جريدة الهداف الرياضية الجزائرية كنموذج والتي هدفت إلى الوصول إلى نتائج واقعية مبنية على حقائق وتفسيرات علمية، وهو ما تم التوصل إليه في نهاية هذه الدراسة بعد تفريغ استمارة الاستبيان وتحليلها تم التوصل إلى التالي:

2-1- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

-نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى: التي مفادها تحظى الصحف الرياضية في الجزائر بمتابعة جماهيرية واسعة وذلك لما تقدمه من مادة صحفية متنوعة خاصة بمجال الرياضة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتبين صحة الفرضية فكل المؤشرات تسير إلى أن الصحف الرياضية في الجزائر تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة وهو ما تجلى في إجابة المبحوثين حول مدى متابعتهم للأخبار الرياضية من خلال الصحف الرياضية الجزائرية حيث أن أكبر نسبة كانت لمن أجابوا ب دائما وأحيانا والتي كانت متساوية وقدرت ب 38.39%.

كما يتبين من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل فترة بداية المبحوثين مطالعة الصحف الرياضية والتي كانت فيها أعلى نسبة لمن يطالعونها أكثر من 10 سنوات فما فوق وهو يدل على أن الصحف الرياضية تحظى بجماهيرية واسعة ولها جهور وفي يتابعها ويطالعها باستمرار ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول بأن الفرضية الثانية صحيحة و تكون قد أجبنا عن السؤال: هل يهتم الجمهور الرياضي الجزائري بالصحف الرياضية؟

-نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية: التي مفادها تساهم الصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الجماهير المتعصبة من خلال الحملات التوعوية التي تقدمها.

بعد تفريغ البيانات أظهرت النتائج صحة الفرضية، حيث أن أغلب أفراد العينة أجابوا ب نعم تساهم الصحف الرياضية في زيادة الثقافة الرياضية لدى المبحوثين بنسبة قدرت ب 81.66% كما أن هذه الفرضية

تتحقق من خلال إجابة المبحوثين عن سبب مطالعتهم للمواضيع المتعلقة بظاهرة العنف في الملاعب والذي كانت أعلى نسبة فيه لمن يطالعونها من أجل زيادة الوعي والمعرفة بخطورة الظاهرة بنسبة قدرت ب 25.36% وبما أنه تم إثبات صحة الفرضية نكون قد أجبنا على السؤال الثاني: هل تساهم الصحافة الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الجماهير؟.

–نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة: تساهم صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في زيادة الثقافة الرياضية لدى الجمهور الرياضي وذلك لما تقدمه من أخبار وتقارير ومقالات حول الرياضة المحلية والعالمية وإشباعها لرغبات جمهورها.

بعد تفريغ البيانات الخاصة بهذه الفرضية تبينت صحتها حيث أن أغلب أفراد العينة أجابوا بنعم صحيفة الهداف تلبي رغباتهم بما تقدمه من مادة صحفية بنسبة قدرت ب66.66% كما تجسدت من خلال إجابة المبحوثين عن درجة ثقتهم بالمضامين الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف حيث أن أغلبهم أجابوا بأنها متوسط بنسبة 60% وهو ما يثبت أن صحيفة الهداف لها جمهور وفي ومنتج للأخبار الرياضية من خلال ما تقدمه من مضامين إعلامية ويعتمدون عليها كمصدر لمعلوماتهم وتجسد ذلك من خلال نتائج الجدول رقم 23 حيث أن أغلب المبحوثين يعتمدون على جريدة الهداف إلى حد ما وقدرت نسبتهم ب 46.66%.

وبما أنه تم إثبات صحة هذه الفرضية نكون قد أجبنا عن السؤال الثالث: هل لصحيفة الهداف الرياضية دور في تغيير سلوك الجمهور الرياضي الجزائري وتجسد ذلك كذلك في نتائج الجدول رقم 25 حيث أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم المواد الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف حول ظاهرة العنف في الملاعب تغير من السلوك العدواني لدى ممارسي العنف بنسبة قدرت ب 53.33%.

- **نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة:** التي مفادها يرى الجمهور الرياضي أن دور صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية إيجابي.

- بعد تفريغ البيانات الخاصة بهذه الفرضية صحيحة حيث أن أغلبية المبحوثين يرون بأن دورها إيجابي بنسبة قدرت ب 75%، كما أن أغلب أفراد العينة يرون بأن تغطية صحيفة الهداف لموضوع العنف في الملاعب كافية بنسبة 51.66% كما أن أغلبهم يرون بأن جريدة الهداف تتحلى بالموضوعية في طرحها لموضوع العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية بنسبة قدرت ب 75.83%، ومن خلال هذه النتائج يتبين صحة هذه الفرضية ويتبين أن

لصحيفة الهداف دور إيجابي في محاربة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم وبذلك نجيب عن السؤال الرابع: كيف يقيم الجمهور الرياضي دور صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب.

- **نتائج الدراسة ي ضوء الفرضية الرئيسية**:التي مفادها للصحافة الرياضية الجزائرية دور في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية من خلال ما تنشره من مادة صحفية.

من خلال النتائج الميدانية المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي وجهت لجمهور الصحف الرياضية من أنصار فريق شباب جيجل لكرة القدم ومن خلال التحليل الكمي والكيفي لهذه البيانات أكد المبحوثين على أن للصحف الرياضية الجزائرية دور في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية وهو ما ظهر في إجابة المبحوثين عن سبب مطالعتهم للمواضيع المتعلقة بظاهرة العنف حيث كان خيار زيادة الوعي والمعرفة هو الأعلى نسبة ب25.36% كما أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم بأن الصحف الرياضية تساهم في زيادة الثقافة الرياضية لدى المبحوثين بنسبة قدرت ب81.66%.

2-2- نتائج الدراسة في ضوء الأهداف:

بعد تحليل الجداول ووضع نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات يمكننا أن نقول بأن هذه الدراسة حققت هدفها والمتمثل في معرفة دور الصحف الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ومعرفة كذلك دور صحيفة الهداف الرياضية الجزائرية التي تم اتخاذها كنموذج عن الصحف الرياضية الجزائر في التوعية بظاهرة العنف.

- **فالهدف الأول**: كان معرفة مدى إقبال الجمهور الرياضي على مطالعة الصحف الرياضية حيث تم التوصل في نهاية هذه الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يطالعون الصحف الرياضية حيث تساوت نسبتي من يطالعونها دائما وأحيانا، كما تم التوصل إلى صحيفة الهداف أكثر صحيفة رياضية جزائرية متابعة من قبل الجماهير حيث أن أغلبية المبحوثين يقبلون على مطالعتها.

- **الهدف الثاني**: المتمثل في معرفة مدى مساهمة الصحف الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الجماهير حيث تم التوصل من خلال نتائج الدراسة إلى أن الصحف الرياضية تساهم في زيادة الثقافة الرياضية لدى المبحوثين حيث أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم.

- **الهدف الثالث**: الكشف عن مدى تأثير صحيفة الهداف الرياضية على السلوك العدواني لدى مطالعتها من الجمهور الرياضي حيث تم التوصل بعد تحليل الجداول إلى أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم.

- **الهدف الرابع**: المتمثل في معرفة دور صحيفة الهداف في التوعية بظاهرة العنف في الملاعب وكيف يقيم الجمهور الرياضي هذا الدور وبعد تحليل نتائج الجداول تبين أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن دور صحيفة الهداف إيجابي وهي تساهم في نشر التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

2-3- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعد تحليل البيانات ووضع النتائج في ضوء الفرضية وفي ضوء الأهداف سوف نقوم في هذا العنصر في مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

أ) الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: تحمل عنوان " دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف لدى فئة الشباب الجامعي جريدة الشروق اليومي أنموذجا " من إعداد الطالب " الوناس عبد الله ".

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراستنا في:

- الإعلام الرياضي المكتوب و المتمثل في جريدة الشروق اليومي كصحيفة الدراسة على الحياد و الموضوعية في معالجته لأخبار الرياضة.
- كما تسعى جريدة الدراسة إلى نشر الوعي و الروح الرياضية من خلال جل ما تنشره عبر صفحاتها الرياضية.
- **الدراسة الثانية**:تحمل عنوان " دور الصحافة الرياضية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين " من إعداد الطالب " مرشيش خالب " واتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في النقاط التالية :
- الصحافة الرياضية تساهم في بث المبادئ السامية للروح الرياضية .
- **الدراسة الثالية**: بعنوان " دور الإعلام الرياضي الإذاعي في الجزائر في الحد من العنف في الملاعب_ دراسة ميدانية على جمهور برنامج أستوديو الكرة _" من إعداد الطلبة " جمار يوسف وحمري صابر" وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في :

– الجمهور الرياضي الجزائري يعرف شؤون الكرة جيدا ويدرك خباياها واستطاع أن يشخص أهم العوامل التي سعى إليها الإعلام الإذاعي من خلال معالجة ظاهرة العنف.

– برنامج أستوديو الكرة أفاد الجمهور الرياضي بحقائق كثيرة عن الواقع الرياضي كما أنه ساهم في تسليط الضوء على ظاهرة العنف في الملاعب.

ب) الدراسات العربية:

- **الدراسة الأولى:** بعنوان " تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي " من إعداد الطالب " سالم فالح العجمي " وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في: – أن الصحافة الرياضية تقدم معلومات تساعد في تحديد المشكلات في الوسط الرياضي وتقديم الاقتراحات بالحلول لها.

- **الدراسة الثانية:** بعنوان " أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية " من إعداد أحمد آدم أحمد، حاكم يوسف الضوء، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في:

- أن الإعلام الرياضي يساهم في شحن الجمهور وتهيئته للقيام بأعمال شغب من خلال المعلومات الغير دقيقة التي يقدمها.

خاتمة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

– أولا: العربية:

– أ: الكتب:

01- إبراهيم عبد الله ناصر: علم الاجتماع التربوي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2011.

02- إبراهيم فؤاد الخصاونة: الصحافة المتخصصة، ط1، دار المسية للنشر و التوزيع، عمان، 2012.

03- أميرة عبد السلام زايد: المرأة و التعليم و الوعي بحقوق المواطنة، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر 2012.

04- بسام عبد الرحمان المشاقبة:نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن 2011.

05-حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية،1998.

06- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر مصر 1998.

07- رمضان ياسين: علم النفس الرياضي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2008.

08- رواه مسلم في صحيحه: كتاب البر و الصلة و الآداب، باب فضل الرفق الحديث رقم 6593.

09- زهير إيحدادن: الصحافة المكتوبة في الجزائر، دط، ديوان المطبوعات الجامعية،2012

10- سامح كمال عبد القادر: الإعلام وصنع القرار في المجال الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر 2012.

11-سناء محمود الجور: الإعلام الرياضي و الرأي العام العالمي و العربي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع 2010.

12- سلاطنية بلقاسم، حسن الجيلاني: مدخل لمناهج البحوث العلمية، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية 2014.

13- صالح عبد الله الزغبي، ماجد مُحَمَّد الخياط: علم النفس الرياضي، ط1، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن 2010.

14- طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري: العنف ضد المرأة، ط1..

15- عبد الجواد سعيد مُحَمَّد ربيع: فن الخبر الصحفي، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، الأردن، 2014.

16- عبد العزيز شرف: الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، ط1، عالم الكتب، مصر، 2004.

17- عزام أبو الحمام: الإعلام الثقافي في الجدليات و التحديات، ط1، الدار المصرية اللبنانية 1998

18: علي إحسان شوكت، فوزي عبد الخالق فائق: البحث العلمي مناهجه وأساليبه وأدواته، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان 2004.

19-علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام الرياضي، ط1، البازوري العلمية للنشر و التوزيع، مصر الأردن، 2014.

20- عيسى الهادي: الإعلام الرياضي التربوي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012

21- فاروق أبو زيدة: مدخل إلى علم الصحافة ، ط2، عالم الكتب، 1988

22- فضيل دليو: تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، د ط، دار هومه للطباعة و النشر، الجزائر.

23- مُحَمَّد حسن علاوي: سيكولوجية العدوان و العنف الرياضة، ط2، مركز الكتابة للنشر، مصر 2002.

24- مُحَمَّد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

25-مُحَمَّد سرحان علي المحمدي: مناهج البحث العلمي، ط2، دار الكتب، صنعاء اليمن، 2019.

26- مُحَمَّد سلمان الحتو:مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن2012.

27- محمود مُحَمَّد الجراح: أصول البحث العلمي، ط1، دار الراية للنشر و التوزيع الأردن،2008.

28- مُحَمَّد عبد العالي النعيمي، وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن 2009.

29- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة يزيد صحراوي، كمال بشريف، سعيد سبعون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر2006.

30- مي عبد الله: نظريات الاتصال، ط1، النهضة العربية، لبنان، 2006

31- نوريت ميلر وآخرون: ترجمة أمين خويلي، اللعب النظيف للجميع في التربية الرياضية، سلسلة الفكر العربي دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 1994.

32-ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن عمان، 2011.

ب- المعاجم و الموسوعات:

33- المنجد في اللغة العربية المعاصرة: ط1، لبنان، 2000.

34- مُحَمَّد جمال الفار: المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2010.

ج- المجلات و الندوات:

36- آسيا العجرود: لغة الصحافة الرياضية بين الفصحى و العامية، مجلة العلوم الإنسانية، م أ، ع47، جوان 2017.

37- الفريق العلمي بمركز رؤية للدراسات الاجتماعية: التعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية، الأسباب الآثار، الحلول، مؤتمر التعصب الرياضي، جامعة القصيم، 2018.

38- علي نمري: أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة، مجلة العلوم التربوية العدد2، جامعة السودان للعلوم التكنلوجية، السودان2015.

39- لزهر مساعدية: في مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها(العادات، التقاليد، الأعراف)، مجلة الذاكرة، ع9، جوان 2017.

د- الرسائل الجامعية:

40- أميرة بن بوط، عذراء عواج: دور الصحافة الرياضية الجزائرية في التوعية من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2016/ 2017.

41- بزحوح زيدومة، بوعافية أسمة: العنف المرتكب في المنشآت الرياضية أثناء التظاهرات الرياضية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص القانون الخاص الشامل، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية 2019/2018.

42- بوجراف فهيم،: آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية، رسالة ماجيستار في العلوم القانونية تخصص علم الإجرام و العقاب، من كلية الحقوق و اللعوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة،2013/.2014

43-بوسنة خالد أمين: المعالجة الإعلامية لأهم القضايا الرياضية في الصحافة المتخصصة الجزائرية 2017، دراسة تحليلية لجريدة الهداف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، 2017/ 2018.

44- صفوان حسام حسيني: الصحافة المكتوبة في الجزائر وظاهرة العنف في الجزائر خلال سنة 1999، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإعلام و الاتصال، أكتوبر 2005.

45- عبد المجيد خيناش: الإعلام الرياضي في الإذاعة الجزائرية ودوره في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب دراسة ميدانية لبرنامج أستوديو الكرة بالقناة الأولى، رسالة ماجيستار، جامعة الجزائر، 2008/ 2009.

– ثانيا: المواقع الالكترونية:

46_ www.pressalgerie.fr.
47_ dir.dzemploi.org.
48_ https ://ar.m.wikipedia.org.
49_ https:// mqssll.com.
50_ https:// forun.koora.com.
51_ https:// qawwaneen.blogspot.com.
52_https:// arabicpost.net.
53_https:// www.google.com.
54_https://www.raialyoum.com.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

استمارة استبيان حول:

دور الصحافة الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

-جريدة الهداف أنموذجا-

دراسة ميدانية على أنصار فريق شباب جيجل

من إعداد:

- زاوي راضية
- حناش عبد المؤمن

إشراف الأستاذ:

بوبعة عبد الوهاب

ملاحظة:

في إطار مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية والتي تهدف إلى معرفة دور الصحافة الرياضية (جريدة الهداف أنموذج) في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، وبصفتك شخص مؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة حول هذا الموضوع، نرجو منك الإجابة عن أسئلة الاستبيان بعناية، ونتعهد لك بحفظ سرية إجابتك التي لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ولك منا جزيل الشكر

المحور الأول: البيانات الشخصية

1) **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2) **السن:** أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 29 سنة ☐
من 30 إلى 39 سنة ☐ 40 سنة فما فوق ☐

3) **المستوى التعليمي:** ابتدائي ☐ متوسط ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: مكانة الصحف الرياضية لدى الجمهور الرياضي

4) هل تتابع الأخبار الرياضية من خلال الصحف الرياضية الجزائرية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ ناذرا ☐

5) ما هي الصحف الرياضية الجزائرية التي تتابعها أكثر (إمكانية اختيار أكثر من إجابة)

الشباك ☐ الهداف ☐ الخبر الرياضي ☐ Leputeur ☐

أخرى تذكر : .....

6) منذ متى وأنت تطالع الصحف الرياضية ؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى 5 سنوات ☐
من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

7) إذا كانت جريدة الهداف من بين الاختيارات هل تطالعها بشكل:

دائم ☐ أحيانا ☐ ناذرا ☐

8) ما نوع الصحف الرياضية التي تطالعها؟

ورقيا ☐ إلكترونيا ☐

9) ما هي الفترات التي تقبل فيها على مطالعة هذه الجرائد ؟

فترة انطلاق البطولة المحلية ☐ فترة لعب فريقك المفضل ☐
خلال مباريات كأس الجمهورية ☐ خلال مباريات المنتخب الوطني ☐
كأس أمم إفريقيا ☐ انطلاق البطولات الأوروبية ☐
انطلاق كأس العالم ☐ بدون مناسبة ☐

10) ما هي الرياضة التي تحب الاطلاع على أخبارها من خلال الصحف الرياضية الجزائرية ؟

كرة القدم ☐ كرة اليد ☐ كرة السلة ☐ كرة الطائرة ☐

أخرى تذكر : .....

المحور الثالث: مساهمة الصحف الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى الجمهور الرياضية

11) ما هي المواضيع التي تحب مطالعتها في الصحف الرياضية ؟ (إمكانية اختيار أكثر من إجابة)

أخبار اللاعبين ☐ نتائج المباريات ☐

حوارات الشخصيات ☐ فضائح الشخصيات الرياضية ☐

المواضيع المرتبطة بظاهرة العنف ☐

أخرى تذكر: .....

12) هل تقبل على مطالعة المواضيع المرتبطة بظاهرة العنف بشكل:

دائم ☐ أحيانا ☐ ناذرا ☐

13) ما هو سبب مطالعتك للمواضيع المتعلقة بظاهرة العنف ؟

زيادة الوعي والمعرفة ☐ خطورة الظاهرة ☐ الفضول ☐ العقوبات ☐ نتائج العنف ☐

14) هل للصحف الرياضية دور في زيادة ثقافتك الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

15) إذا كانت إجاباتك بـ: نعم فيما تتمثل:

معرفة قوانين كرة القدم ☐ معرفة العقوبات ☐

معرفة اللاعبين ☐

أخرى تذكر: .....

16) هل ما تقدمه الصحف الرياضية من مواد صحفية كافية لزيادة الثقافة الرياضية لدى الجماهير؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "لا" فما سبب ذلك؟

.....

المحور الرابع: لصحيفة الهداف الرياضية الجزائرية دور في تغير سلوك الجماهير الرياضية الجزائرية

17) هل تعتمد على جريدة الهداف الرياضية الجزائرية كمصدر لمعلوماتك الرياضية؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

18) ما هي المواضيع التي تحب متابعتها من خلال صحيفة الهداف ؟

أخبار الفريق الوطني ☐ أخبار البطولة الوطنية ☐

أخبار اللاعبين المحترفين ☐ أخبار الكرة العالمية ☐

مواضيع أخرى تذكر: .....

19) هل صحيفة الهداف الرياضية تلبي رغبات جمهورها بما تقدمه من مادة صحفية ؟

نعم ☐ لا ☐

20) ما هي أشكال العنف التي تتناولها صحيفة الهداف ؟

العنف الجسدي ☐ العنف اللفظي ☐ الاعتداء على الممتلكات ☐

21) ما هي مظاهر العنف التي ترى أن على جريدة الهداف التطرق إليها أكثر ؟

عنف المناصرين ضد اللاعبين ☐ عنف اللاعبين فيما بينهم ☐

عنف المناصرين فيما بينهم ☐ عنف المناصرين مع الحكام ☐

22) ما درجة ثقتك في المضامين الإعلامية التي تقدمها صحيفة الهداف ؟

عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

23) هل تعتمد على صحيفة الهداف كمصدر لمعلوماتك الرياضية ؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

24) هل ما تقدمه صحيفة الهداف من معلومات حول ظاهرة العنف ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

25) هل ما تقدمه صحيفة الهداف من مادة إعلامية حول ظاهرة العنف يغير من السلوك العدواني لدى ممارسي العنف؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس: تقييم الجمهور الرياضي لدور صحيفة الهداف في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

26) كيف تقيم مستوى تغطية صحيفة الهداف الرياضية لموضوع العنف في الملاعب ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

27) ما هو النوع الصحفي الأنسب لمعالجة ظاهرة العنف في الملاعب ؟

من خلال الحملات التوعوية ☐ من خلال المقالات ☐

من خلال التحقيقات الصحفية ☐ من خلال الكاريكاتير ☐

من خلال التقارير الصحفية ☐ من خلال الاستعانة بآراء الخبراء ☐

28) كيف ترى طرح جريدة الهداف للمواضيع المتعلقة بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ؟

موضوعية ☐ غير موضوعية ☐

29) هل المعلومات المقدمة في جريدة الهداف حول ظاهرة العنف يجعلك مدركا بمشكلة العنف في الملاعب ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ: نعم، هل تجعلك هذه المعلومات متبنيا لموقف اتجاه هذه الظاهرة ؟

نعم ☐ لا ☐

30) كيف تقيم الدور الذي تقوم به صحيفة الهداف الرياضية في التوعية بظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

إيجابي ☐ سلبي ☐

33) ما هو اقتراحك على جريدة الهداف فيما يخص تغطيتها لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

.....

.....

.....